



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

مستغانم



شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تخصص إتصال تنظيمي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ما ستر ل.م.د في علوم الإعلام و الإتصال

أثر التعليم عن بعد على طلبة الجامعين في ظل جائحة كورونا .
"دراسة ميدانية في أوساط طلبة علوم الإعلام و الإتصال
بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم"

تحت إشراف :

صفاح أمال



لجنة المناقشة

إعداد الطالبة :

هدى كريمة

رئيسة اللجنة	أستاذة محاضرة	محراز سعاد
مناقشة	أستاذة محاضرة	رقاد حليلة
مشرفة	أستاذة محاضرة	صفاح أمال فاطمة الزهراء

السنة الجامعية : 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

مستغانم

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تخصص إتصال تنظيمي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ما ستر ل.م.د في علوم الإعلام و الإتصال

أثر التعليم عن بعد على طلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا .
"دراسة ميدانية في أوساط طلبة علوم الإعلام و الإتصال
بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم"

تحت إشراف :

صفاح أمال

إعداد الطالبة :

هدى كريمة

السنة الجامعية : 2021/2020

خطة الدراسة

الشكر و العرفان

الإهداء

مقدمة

الجانب المنهجي

1/ إشكالية

2/ أسباب إختيار الموضوع

3/ أهداف

4/ أهمية

5/ الدراسة السابقة

6/ تحديد المصطلحات

7/ مجتمع و عينة البحث

9/ مجال البحث

10/ أدوات جمع البيانات

الجانب النظري :

الفصل الأول : ماهية التعليم عن بعد

- تمهيد
- مفهوم التعليم عن بعد
- نشأة التعليم عن بعد
- أنواع التعليم عن بعد
- أهمية التعليم عن بعد
- أهداف التعليم عن بعد
- مبادئ التعليم عن بعد
- مجالات التعليم عن بعد
- مؤسسات التعليم عن بعد
- مميزات و عيوب التعليم عن بعد
- الخلاصة

الفصل الثاني : تأثير فيروس كورونا على الجانب التعليمي .

- تمهيد .
- ماهو فيروس كورونا

- بداية ظهور العدوى
- أعراض فيروس كورونا
- طرق الوقاية من فيروس كورونا
- بداية ظهور فيروس كورونا في الجزائر
- تأثير فيروس كورونا على قطاع التعليم و التدريب في جميع المستويات
- القرارات و الإجراءات التعليم عن بعد لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي في ظل جائحة كورونا .

- تجربة استخدام الأرضيات و المنصات الرقمية في التعليم عن بعد
- الخلاصة

الجانب التطبيقي :

- تعريف جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
- ماهي منصة التعليم عن بعد مستغانم e- learning
- محتويات منصة التعليم عن بعد مستغانم
- رابط منصة التعليم عن بعد مستغانم
- تفريغ نتائج بيانات الإستمارة
- نتائج الدراسة

الخاتمة.

قائمة المراجع .

الفهرس .

الملاحق .

الشكر و العرفان

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات و الشكر له على النعم التي أكرمنا بها .

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الأسرة الجامعية من أساتذة و الإدارة و نخص با عبارات الشكر والعرفان

الاستاذة صفاح أمال التي لم تتوانى للحظة عن تقديمها يدا العون و الدعم و المساندة لنا لإتمام هذا

البحث ، ولم تبخل علينا بالمعلومات والرد السريع على إستفساراتنا .

كما نتقدم بالشكر الى كل من دعمنا ووجهنا وأفادنا ولو بكلمة طيبة من العائلة والأصدقاء

ولا ننسى أن نشكر جميع طلبة ما ستر علوم الإعلام والاتصال الذين لم يتوانوا في الإجابة على أسئلة

الاستبيان الإلكتروني .

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، الذي وفقني على إكمال هذا العمل .

الى نبع الحنان ومصدر الإلهام اللذان لولاهما ما كنت ما أنا عليه الى من علماني كيف أقف أمام مصاعب الحياة وأتجاوزها ، اللذان أورثاني الثقة في النفس والسعي لتحقيق ذاتي الى مقلتي الذان أشكر الله عليهما وأنه أكرمني بهما ووهبهما لي بلا مقابل، الى اللذان علماني مبادئ الحياة وكانا لي سندا في كل خطوة الى أمي وأبي أشكركما على تعبكما جزيل الشكر .

والى أخي العزيز رفيق دربي وسندي في الحياة.

والى أختي التي لم تُلدها أمي ورفيقة دربي حنان زهرة لعوز .

والى كل عائلة هدي وبن زغلي وعائلة جريو.

والى كل من يعرفني عن قريب وبعيد لكم مني هذا العمل.

كريمة هدي

ملخص الدراسة

يأتي هذا البحث الموسوم بالتعليم عن بعد إثر جائحة كورونا و أثره على طلبة إعلام و إتصال لمعرفة أثر تفشي فيروس كورونا المستجد على النظم التعليمية ، مما أدى إلى إغلاق بالكامل للمدارس و الجامعات و الكليات ، فقد أوصت معظم الدول بإستخدام لبرامج التعليم عن بعد و التطبيقات و المنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات التعليمية و الأساتذة إستخدامها للوصول إلى متعلمين عن بعد ، و الحد من إنقطاع التعليم و يعتمد التعليم عن بعد على مدى تطور تكنولوجيا الإعلام و الإتصالات ، كما تتطرق الدراسة لمزايا و عيوب التعليم عن بعد .

RéSUMÉ :

Cette recherche ,étiquetée avec l'enseignement à distance , intervient après la pandémie de corona et son impact sur les étudiants en sciences des médias et de la communication , pour connaitre l'impact de l'épidémie du nouveau virus corona sur les systèmes éducatifs, qui a conduit à la fermeture complète des écoles et des universités .

Permettre aux établissements d'enseignement et aux professeurs et les utiliser pour atteindre les apprenants à distance et réduire les interruptions d'enseignement .

L'enseignement à distance dépend de l'ampleur du développement des technologies de l'information et de la communication .

L'étude aborde également les avantages et les inconvénients de l'enseignement à distance.

SUMMAUY :

This research ,tagged with distance education ,come after the corona pandemic and its impact on students of midia and communication sciences , to know the impact of the outbreak of the now corona virus on educational systams which led to the complete closer of schools and universties .enabling educational institutions and professors and using them to reach remote learners and reduce educational interruption .

Distanse education depends on the educational instions and professors and using them to reach remote learners and reduce educational interruption .

Distance education depends on the extent of the depends on the extent of the development of information and communication technology .

The study also addresses the advantages of distance education.

مقدمة

إجتاح وباء كورونا معظم دول العالم ، وهذا فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم التقليدي الذي يتيح التقارب الجسدي ، والذي يشكل الفرصة لانتقال العدوى إلى التعليم عن بعد ، فالتعليم عن بعد تاريخ ليس بالقصير حيث بدأ منذ القرن 18 في أمريكا كما أن التعليم عن بعد يعاني من عدة صعوبات و لم ينتشر بصورة كبيرة ، لكنه يبدو انه هو الحل الأمثل في أزمة الحديثة بعد تفشي فيروس كورونا المستجد فحكومات العالم كلها بحالة إستنفار و منع الحكومات المختلفة للتجمعات بكل صورها ، وحين كان من غير الممكن إيقاف حركة التعليم في البلاد اصبح التعليم عن بعد العصى السحرية المطلوبة .

فالتعليم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه و الجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا ، إلا أنه أصبح بديل و ضرورة ملحة لإستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي ، فالتعليم عن بعد جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر، و هذا لجأنا في بحثنا إلى دراسة تأثير فيروس كورونا على التعليم ، و كيف أصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحة . فكان عنوان البحث كالآتي : التعليم عن بعد إثر جائحة كورونا و أثره على طلبة إعلام و إتصال ، مما دفعنا إلى دراسة عينة من الطلبة ماستر علوم إعلام و إتصال بكل تخصصاته بجامعة عبد الحميد ابن باديس "مستغانم" معتمدين على المنهج التحليلي الوصفي ، بغرض التعرف على معرفة سير نظام التعليم عن بعد و تفاعل الطلبة الجامعيين مع برامجه من أجل الواقع المعاش . و الوصول إلى الإجابة عن سؤال الإشكالية التالية:

ماهي فعالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

هذا كله و تفاصيل أكثر تم التطرق له في الجانب المنهجي .

أما الجانب النظري تضمن العناصر التالية :

وفق خطة البحث جاءت كالتالي :

الفصل الأول: ماهية التعليم عن بعد .

1/ مفهوم التعليم عن بعد.

2/نشأة التعليم عن بعد

3/ أنواع التعليم عن بعد

4/ أهمية التعليم عن بعد

5/ أهداف التعليم عن بعد

6/ مبادئ التعليم عن بعد

7/ مجالات التعليم عن بعد

8/ مؤسسات التعليم عن بعد

9/ مميزات التعليم عن بعد

10/ عيوب التعليم عن بعد

و الفصل الثاني :تأثير فيروس كورونا على الجانب التعليمي .

1/ ماهو فيروس كورونا

2/ بداية ظهور العدوى

3/ أعراض فيروس كورونا

4/ طرق الوقاية من فيروس كورونا

5/ بداية ظهور فيروس كورونا في الجزائر

6/ تأثير فيروس كورونا على قطاع التعليم و التدريس على جميع المستويات

7/ القرارات و الإجراءات التعليم عن بعد لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي في ظل جائحة كورونا

8/ تجربة إستخدام الأرضيات و المنصات الرقمية في التعليم عن بعد

و الجانب التطبيقي الذي تضمن تحليل نتائج الإستمارة الموزعة على طلبة ماستر علوم الإعلام و الإتصال بكل تخصصاته .

الفصل الاول :الاجراءات المنهجية للدراسة :

1- الاطار المنهجي للدراسة :

1.1 . اشكالية الدراسة :

يشهد العالم حاليا حدث جلل شكل ازمة فالعديد من القطاعات بما فيها قطاع التعليم ،فقد إجتاح فيروس كورونا COVID 19 جل الانظمة الإجتماعية و الإقتصادية و الصحية و السياسية حيث إتضح فيها هشاشة مستوى الأداءات المؤسساتية في عصر العولمة و الحداثة ، حتى في كبريات الدول التي عجزت عن احتواء الأزمة ، وبالرغم من إختلاف تصورات الأفراد في تحديد طبيعة فيروس كورونا المستجد بين غضب إلهي أو مؤامرة عالمية سببها التسابق للتسلح البيولوجي ،أو بين وباء عابر كسائر الأوبئة التي شهدتها العصور السابقة و نتيجة لغياب لقاح أو دواء لذا الفيروس ،جاء إجتماع السياسة بإتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية ،تلزم التقيد بالتباعد الإجتماعي و الحجر الصحي و كذلك تعليق جميع التظاهرات و النشاطات الإقتصادية و الرياضية و التعليمية وغيرها .

وقد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي أتخذت وذلك لتقليل من فرص إنتشار الفيروس ،هذا الوضع أثار قلقا كبيرا لدى كل المنتسبين لهذا القطاع و بالأخص شريحة الطلاب ممن يستعدون للتقديم على الإمتحانات النهائية و مشاريع التخرج في ظل أزمة ،قد تطول ولم يعرف لها علاج إلى هذه اللحظة ،هذا التحول دفع بمختلف المؤسسات التعليمية إلى بحث عن البديل الذي من شأنه إستئناف سير العملية التعليمية و المتمثل في التعليم عن بعد ،قامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بإعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات ،يتم الولوج إليها عبر الأنترنت من قبل الطلبة و الأساتذة على السواء .بالرغم من إيجابيات التعلم عن بعد فإن هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة

كافية عن فعاليته كبديل كلي للطرق التقليدية .وإستنادا على ما تقدم ،فإن الدراسة تحاول الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية :

- ماهي فعالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

ويندرج تحت الإشكالية المركزية تساؤلات فرعية نوردتها في مايلي :

- كيف تم تطبيق نظام التعليم الجامعي عن بعد ؟وإلى أي مدى كان تجاوب الطلبة ؟

- هل كانت البرامج المتبعة في التعليم عن بعد للتعويض و الإدراك ؟

- ماهي المعوقات التي لازمت العملية ؟ وماهي الأفاق المستقبلية للتجربة موازة مع الطريقة التعليمية التقليدية ؟

2.1. أسباب إختيار الموضوع :

كان اختيار موضوع "فعالية التعليم عن بعد لدى طلبة إعلام وإتصال في ظل جائحة كورونا" نتيجة لجملة من الأسباب التي دفعت إلى دراسة وتحليله وتمثلت في :

* أسباب ذاتية :

بحكم إجتيازنا للمرحلة النهائية من تخصصيلنا العلمي و متطلبات التخرج تحكم علينا مذكرة تخرج والتي تناولت هذا الموضوع الذي بين أيدينا .

رغبتنا في معرفة و التوغل أكثر في المواضيع الأنية والتي لها علاقة بمحيطنا التعليمي وكذا الإجتماعي.

* أسباب موضوعية :

نظرا لتطورات الحاصلة ي الأونة الأخيرة والتي جاء بها فيروس كورونا و مساسه للقطاع التعليمي الذي نحن جزء منه،توجب علينا دراسة هذا الموضوع لماله من أهمية.

مواكبة موضوع دراستنا للأحداث الجارية في العالم ككل.

معرفة مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومدى إستناد القطاع التعليمي في الجزائرية عليه.

3.1 أهمية الموضوع:

أهمية دراسة النظام التعليمي كونه محور النظم الإجتماعية الأخرى ،ومعرفة الفرق بين طرئق التعليم التقليدية و الحديثة .

تسليط الضوء على مفهوم التعليم عن بعد وأهميته في العلمية الجزائرية لكونه من الموضوعات لحديثة التي برزت في البيئة الجزائرية بسبب فيروس كورونا ومدى إمكانية دمج ضمن العملية التعليمية في الجزائر .

4.1 أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة سير نظام التعليم عن بعد وتفاعل الطلبة الجامعين مع برامجه من خلال الواقع المعاش.

- التعرف على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في إنهاء الموسم الدراسي الجامعي في الظروف الإستثنائية التي فرضتها إجاءات الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا.

- التعرف على مدى إستفادة الطلبة الجامعة من المنصات التعليمية.

4.1 الدراسات السابقة :

وهي جملة الدراسات التي تعالج نفس الموضوع أو التي تعالج نفس الإشكاليات ، وفيما يلي إطلالة على بعض الدراسات التي عالجت هذا الموضوع .

- الدراسة الأولى : رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية و إستراتيجية البحث عن المعلومات ،تحت عنوان "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق " ،من إعداد الطالبة حليلة الزاحي وإشراف أستاذ عبد المالك بن السبي ،جامعة منتوري قسنطينة ،السنة الجامعية 2011.2012.

جاءت إشكالية هذه الدراسة كالتالي : من أجل إطاحة أوسع بمختلف جوانب الإشكالية ثم وضع جملة من تساؤلات التي تحدد مسار البحث مسار البحث وهي كالاتي :

- مامدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة و الأساتذة من أجل الإندماج فيه ؟
- ماهي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية؟

أما فرضيات هذه الدراسة فكانت كالاتي :

تطور و إرتقاء العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يعتمد على مدى إعتقاد الأساتذة و الطلبة على الوسائل التعليمية و التكنولوجية .

إن التوجه نحو التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى توظيف الأساتذة و الطلبة للأنترنت للتواصل مع طلبتهم .

أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ،وإعتمدت الطالبة على العينة العشوائية الطبقية ،أما المجالات الدراسة فأجريت الدراسة الميدانية بجامعة 20 أوت 1955 و كانت مع أواخر شهر ماي 2010 إلى غاية شهر أكتوبر 2011 بعد توزيع الإستبيان و تحليله .

وجاءت النتائج كالاتي :

- التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات و النتائج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الإتصالات في المنظومة التعليمية .

- إن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحدده جملة المعلومات و المواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة .

- الدراسة الثانية: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تحت عنوان "سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي " ،دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائر،من إعداد الطالبة بادي سوهام و إشراف الأستاذ كمال بطوش ،جامعة منتوري ،السنة الجامعية 2004.2005.

جاءت إشكالية هذه الدراسة كالأتي :هل نحن بحاجة إلى بلورة سياسات وإستراتيجيات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات وإقامة الخطط و المشاريع لدفع الجهود البحثية و التطويرية في مجالاتها ،ونشر إستخدامها في المنظومة التعليمية ،وهل يجوز ترك عملية التوظيف لهذه التلقائية و العفوية؟

هل سننظر إلى المستقبل من حيث ماسيكون عليه التعليم في القرن الواحد و العشرين حتى نبني إستراتيجيتنا على هذا الأساس ؟

هل نظمنا التعليمية ستجدي في حل مشاكلنا التعليمية بالإستعانة بتكنولوجيا المعلومات في ظل غياب خطة متكاملة تأخذ في عين الإعتبار أن أي حركة تحديث أو تطوير لابد أن تنطلق مما هو قائم ؟

أما الفرضيات فكانت كالتالي :التخطيط لوضع إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مرتبط بالسياسة التعليمية السائدة ،و محكوم بالإمكانيات المتاحة المادية و البشرية .

تتضمن إستراتيجية توظيف تكنولوجيا المعلومات محور الإتصالات الرقمية و التعليم عن بعد،و النظر إلى المستقبل البعيد في إطار خطة إستراتيجية على المستوى الوطني تراعي تحديات المستقبل البعيد و القريب .

إن إدخال أو توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دون توافر الحد الأدنى من البنى التحتية اللازمة ودون أن يسبقه عمليات التجريب و التحليل الدقيق بعد مجازفة حقيقية.

والمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج المسح بالعينة كمنهج أساسي في دراسة موضوعها .، أما العينة هي عينة الأساتذة المسجلين في مشروع تكوين المكونين ،عينة الأشخاص المسؤولين عن تنظيم هذا المشروع و الذين لهم علاقة مباشرة بالمشروع.

وإستغرقت هذه الدراسة قرابة السنة و النصف .

نتائج هذه الدراسة : يسبق وضع إستراتيجية فعالة القيام بدراسة نظام التعليم القائم و التعرف على نقاط ضعفه و أوجه الخلل و مدى تلبيةه وإشباع إحتياجات و رغبات المجتمع .

تتضمن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات مشروعات تلبى إحتياجات المجتمع التعليمي سوا كانت عاجلة يجب أن تتوفر فور المواجهة لواقع ملح أو إحتياجات متوسطة المدى أو إحتياجات بعيدة المدى .

- الدراسة الثالثة : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير بعنوان "فعالية التعليم الإفتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ عن بعد" ،دراسة ميدانية بمراكز الديوان للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري ،من إعداد الطالب بطاهر العربي وإشراف الأستاذ هامل منصور ،جامعة وهران كلية العلوم الإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و الأروطوفونيا ،السنة الجامعية 2013.2014.

جاءت الإشكالية على الشكل التالي : هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تحصيل تلاميذ التعليم عن بعد بأسلوب الصنف الإفتراضي و أسلوب الإرشادات و الكتب ؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تحصيل تلاميذ الصف الإفتراضي الذكور و الإناث؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تحصيل الصف الإفتراضي وفق المنطقة الجغرافية الذين ينتمون إليها؟

أما فرضيات هذه الدراسة جاءت كالتالي :

توجد علاقة بين التعليم الإفتراضي وإرتفاع المستوى التحصيلي للتلاميذ المكونين عن بعد .

توجد فروق دالة إحصائيا بين تحصيل تلاميذ الصف الإفتراضي وفق المنظمة الجغرافية الذين ينتمون إليها .

توجد علاقة إرتباطية بين المواظبة على دروس المعلم و التحصيل في إختبار السنوي للتلاميذ.

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ،أما العينة فقد حدد الطالب نسبة 1.1 % من عدد التلاميذ

الكل في المراكز الثلاث وهذا مايعادل 404 فرد لمركز الجهوي مستغانم ،وهران وتلمسان .

• نقد الدراسات السابقة .

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعليم عن بعد و تناولته من زوايا مختلفة ،وقد تنوعت

هذه الدراسات بين العربية و الأجنبية . وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الإستفادة منها

مع الإشارة إلى أبرز ملامحها . مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الإتفاق و الإختلاف و بين الفجوة العلمية

التي تعالجها الدراسة الحالية .ومن هنا سوف نتطرق إلى أوجه التشابه و إختلاف بين الدراساتنا و الدراسات

التي إستعنا ببيها .

أوجه التشابه .

تتشابه الدراسات السابقة مع دراستنا في الموضوع أولا وهو التعليم عن بعد، وكذلك في أداة البحث أي

إستعملهما الإستبيان كأداة لدراستهما و المنهج المعتمد هو المنهج الكمي .

أوجه الإختلاف .

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في المنهج المعتمد و هو المنهج الوصفي التحليلي ، و مجتمع الدراسة حيث قمنا بإختيار طلبة ماستر إعلام وإتصال و إختلاف في العينة فإعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية ، وإختلاف أيضا في المجال الجغرافي و الزماني .

5.1 منهج الدراسة : إن منهج الدراسة هو الطريق مؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على العقل و تجدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹ وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها بإختلاف موضوع وطبيعة البحوث وتقنياتها بإختلاف موضوع وطبيعة البحوث و الدراسات ،وقد إرتأينا أن يكون المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كفيما وأو كمي² .

6.1 مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة و التي يراد منها الحصول على البيانات³ فيقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع ،والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه ،حيث قمنا بإختيار طلبة ماستر علوم إعلام وإتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كمجتمع الدراسة .

7.1 عينة الدراسة : تعرف عينة الدراسة على أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ،يختارها الباحث لإجراء دراسة عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا⁴ و قد إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية وكان وتمثل عددها في 64 طالب ،حيث يهدف الباحث في هذه العينة إلى أن تكون ممثلة لمختلف الفئات أو الطبقات المتجانسة في المجتمع المراد قياسه أو مسحه و يكون حجم الفئئة

¹ عبد الرحمن بدوي ،"مناهج البحث العلمي" ،ط2، وكالة المطبوعات الكويت ،1977،ص05.

² إدارة الخدمات التعليمية ببنع الإشراف التربوي ،شعبة الصفوف الأولية المملكة العربية السعودية ، الهيئة الملكية للجيبيل .

³ رحيم يونس ، كروالعاوي ،"مقدمة في منهج البحث العلمي" ط1،دار مجلة عمان ،الأردن ،2007،ص161.

⁴ مرجع نفسه ، رحيم يوسف ، ص 161

متناسبا مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي⁵ و قد تم إختيارنا طلبة ماستر إعلام و إتصال بكل تخصصاته ، وكان إختيارنا لهذه العينة و إعتبرها عينة عشوائية طبقية لأنها تتلا ثم مع أغراض البحث و يمكننا من خلالها جمع البيانات و تعميم النتائج على المجتمع الاصيلي كون كل تخصص له خصائصه المستقلة على الأخرى خاصة في خصم النظام الجديد المعتمد بجامعة عبد الحميد ابن باديس .

8.1 أدوات جمع البيانات :

يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية ، وقد إعتدنا في دراستنا على الإستبيان كوسيلة أساسية لجمع المعلومات من الطلبة حيث يعرف على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتواصل من خلا لها إلى حقائق يهدف إليها الباحث⁶ ولقد مرت استمارة البحث بمراحل قبل وصولها إلى مرحلة النهائية.

• مرحلة إعداد الاستمارة :

أ- تحديد نوع المعلومات التي نرغب في جمعها ، أي تصميم الإستمارة في ضوء الإطار العام للبحث وذلك بناء على خطة تضمن إحتواءها على جميع النقاط الرئيسية و الفرعية فقمنا بتحديد المحاور الرئيسية التي يتضمنها البحث وكانت كالتالي:

محور المعلومات الشخصية

محور مهارات الطلبة مع التكنولوجيا

محور آراء الطلبة حول التعليم عن بعد

ب- تم تحديد شكل الأسئلة وصياغتها وكانت كالتالي :

⁵ أحمد بدر ، "أصول البحث العلمي و مناهجه " ، المكتبة الأكاديمية abc.
⁶ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ، " القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان " ، ط1، فلسطين ، 2010، ص16.

محور المعلومات الشخصية و تضمن 04 أسئلة .

من(01إلى 04) تدور حول الفئة العمرية التي ينتمي إليها المبحوث و نوع الجنس ،المستوى و التخصص الدراسي .

محور مهارات الطلبة مع التكنولوجيا و تضمن 05 أسئلة .

من (05إلى 09) تدور حول تعامل الطلبة مع الوسائل التكنولوجية الحديثة في دراستهم .

محور آراء الطلبة حول التعليم عن بعد و تضمن 06 أسئلة .

من (10إلى 16) تدور حول كيفية تواصل الطلبة مع أساتذتهم عن بعد وكيفية لجوئهم إلى منصة التعليم عن بعد .

9.1 مجالات الدراسة :

- المجال الجغرافي : أجريت الدراسة الميدانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ،كونها مكان الدراسة ممايسهل في التعامل مع الطلبة وبالتالي وجود علاقات إجتماعية وثقة متبادلة مايسمح بالحصول على المعلومات .
- المجال الزمني : وهي الفترة الزمنية المحدد من أجل القيام بالدراسة الميدانية إلى دراستنا فقد كانت الدراسة الميدانية مع بداية شهر أفريل و ذلك بتوزيع الإستبيان على الطلبة إلى غاية شهر ماي بعد تحليل الإستبيان .

10.1 المفاهيم الأساسية للدراسة :

لقد ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات و المفاهيم و التي تكرر إستعمالها عدة مرات . ومن أجل فهم الجيد و الوضوح كان لا بد من إبراز مفهوم هذه المصطلحات بالنسبة لهذه الدراسة كون المصطلح الواحد بإمكانه أن يؤخذ عدة مفاهيم.

* **تعريف فيروس لغة :** كائنات دقيقة لا ترى بالعين المجردة أو بالمجهر العادي ،تحدث بعض

الأمراض .⁷

* **تعريف فيروس إصطلاحا :** هو عامل بيولوجي يتكاثر داخل خلايا المضيف الحي .⁸

* **تعريف التعليم عن بعد إجرائيا :** هو التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلمين و

المعلمينم و يكونان منفصلين في المكان و الزمان أو كليهما .

* **تعريف الجائحة :** هي أعلى درجات التفشي و إنتشار أحد الأمراض المعدية و ذلك بإنتشاره في أكثر

من منطقة جغرافية في العالم و ليس في قارة أو إقليم ،مما يتطلب مزيدا من التنسيق بين السياسات الوطنية

و العالمية و الإقليمية في تعزيز الوقاية و الحماية من إنتشار المرض.⁹

11.1 صعوبات الدراسة:

تعترض لأي باحث مجموعة من الصعوبات عند قيام ببحث علمي ،و من بين الصعوبات التي واجهتها عند

القيام بهذه الدراسة ،تداخل ما بين مصطلحات التعليم عن بعد ما صعب علينا تحديد المفاهيم بدقة ، حدثت

⁷ تأليف جماعة من كبار اللغويين العرب ،"المعجم العربي الأساسي " ،لاروس ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الجامعة الدولية العربية .

⁸ توفيق شوقي،" الفيروسات التاجية و كوفيد -19" ،قسم علم الفيروسات ،2020،ص 8.

⁹ كتاب جماعي ، " جائحة كورونا التوجيهات العالمية في ظل الإنتشار" ،ط1،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الإقتصادية ،ألمانيا ،2021،ص 25.

الموضوع : فالدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد إثر جائحة كورونا في الجزائر قليلة جداً نظراً أهمية الموضوع، قلة المراجع و المصادر في الموضوع الذي تناول جائحة كورونا .

الجانب النظري

الفصل الثاني: ماهية التعليم عن بعد

- تمهيد .
- مفهوم التعليم عن بعد.
- نشأة التعليم عن بعد.
- أنواع التعليم عن بعد.
- أهمية التعليم عن بعد.
- أهداف التعليم عن بعد.
- مبادئ التعليم عن بعد.
- مجالات التعليم عن بعد.
- مؤسسات التعليم عن بعد.
- مميزات التعليم عن بعد.
- عيوب التعليم عن بعد.
- الخلاصة .

الفصل الثاني : ماهية التعليم عن بعد .

تمهيد: كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن استخدام التعلم عن بعد كوسيلة لمواصلة المسيرة التعليمية للمتعلمين و الطلبة نظرا لإغلاق المؤسسات التعليمية في إطار نقشي فيروس كورونا ،وإعتبره الحل الوحيد لتفادي سنة بيضاء و تحقيق دخول جامعي ناجح لدى سنتطرق في هذا الفصل لمفهوم و خصائص هذا النمط من التعليم .

1.1 مفهوم التعليم عن بعد .

يمكن تعريف التعليم عن بعد على أنه تعليم يتمركز حول المتعلم و يقوم على إحتياجاته ولايشترط المواجهة بين المعلم و يكون دون المؤسسة التعليمية فب هذا النظام قويا في تخطيط و توصل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين باستخدام وسائط النقل التكنولوجية المناسبة.¹⁰

* هو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء التقليدية ،المواد المطبوعة و أشرطة التسجيل و الراديو و التلفزيون ،أو الحديثة الكمبيوتر و برمجياته و شبكاته و القنوات الفضائية و الهاتف النقال.¹¹

* هو تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم و تستخدم فيه نظم الإتصالات التفاعلية لربط المتعلمين و المصادر التعليمية و المعلمين سويا¹².

* هو نهج في التعليم و ليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأساتذة.¹³

¹⁰ في وليد سالم محمد الحلفاوي ،" مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية "، ط1، دار الفكر الأردن، 2006، ص98.

¹¹ طارق عبد الرؤوف ،" التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي " ط1، دار الكتب المصرية ،مصر ،ص128.

¹² نبيل جاد عزمي ،" نظريات التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم الإلكتروني "، ط2، مكتبة بيروت ،ص01.

¹³ طوني بيتش ،" التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني و التعلم عن بعد " ، ط2، شركة العبيكان للأبحاث و التطوير ،المملكة المتحدة ،2007، ص20.

* يعرف شلوسر وسيمونسن هذا المصطلح بأنه إطار عمل مؤسسي لعملية تقديم التعليم عن بعد ، و يعتبر التعليم "عن بعد" عندما يكون المعلم بعيدا عن الطالب ، مع إستخدام التقنيات المختلفة (مثل الصوت ، و الفيديو، و الكمبيوتر ، و الطبوعات ،) في ملء الفجوة المكانية بين المشاركين .¹⁴

* التعلم عن بعد أو التعليم عن بعد هو مجال تعليمي يركز على علم أصول التدريس و التكنولوجيا و النظام التعليمي الذي يتم دمجها بشكل فعال في تقديم التعليم للطالب المعلم ويمكن للطالب التواصل بشكل غير متزامن و متزامن .¹⁵

2.1. نشأة التعليم عن بعد .

نشأ التعليم عن بعد منذ مايزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها و غير قادرين على الوصول إلى أماكنها المعتادة إما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الإجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية أو إعاقات جسدية أو لأي سبب آخر .

وترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد إلى أواسط القرن التاسع عشر و التي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الإختزال بالمراسلة و التي نظمها إسحاق بتمان سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسان و لاجتشد الذي تأسس في برلين في عام 1856 و المتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة .

وقد توالى ظهور التعليم عن بعد ذلك في العديد من البلدان ، ففي بريطانيا بدأ إستخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة شيكاغو ، وكذلك في عام 1892 في جامعة وسكنش و غيرها من البلدان التي شهدت نمو منتظم الخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجهها لوجه

¹⁴. نبيل جاد عزمي ، "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني" ، دار لفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 2008، ص10.

¹⁵. . amani mubarak al – khatir al – arimi . erpa :2014,distance learning , http :cyberleminka org .

إلا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرتبة أدنى بالقياس للتعليم التقليدي ، و قد إنتشر إستخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقد بين الآخرين في مجالات التعليم و التدريب ، و على كل المستويات في معظم بلدان العالم ، و يمكن ملاحظة هذا النمو و الإنتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات التدريس عن بعد ، الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقرب منه 26 جامعة .

و لقد أخذت مصر بنظام التعليم عن بعد عندما بدأ التلفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود وفي عام 1963، قدمت برامج تعليمية في اللغات و العلوم لمدة نصف ساعة يومية ، ومع بداية عام 1966 ظهرت برامج التعليم الفني و مع بداية عام 1969 ثم الإتفاق بين المسؤولين في التربية و التعليم و التلفزيون على ضرورة تقديم البرامج التي تصلح لتلفتها في المواد العلمية المختلفة شهادات العامة ، وبعد نجاح التجربة قررت الوزارة إستمرارها على نطاق واسع . ومع بداية الثمانينيات و التسعينيات تزايد الإهتمام بفكرة التعليم عن بعد حيث برز بالإضافة في البرامج الإذاعية و التلفزيونية مشروعان هما :

- برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي و الذي يعتبر صيغة جديدة في مجال التعليم عن بعد في مصر و قد بدأت الدراسة فيه في أكتوبر 1983 حيث إلتحق بالبرنامج حوالي 5800 دارس وقد قامت بتنفيذه كليات التربية في مصر و قد تخرج أول فوج من المعلمين الذين أنهوا دراستهم بنجاح في البرامج عام 1986/1987.¹⁶

- برنامج التعليم الجامعي المفتوح بكليات التجارة و الزراعة حيث تم تنفيذ برامج التعليم المفتوح مع نهاية عام 1990 وبداية عام 1991 في جامعات الإسكندرية و القاهرة وأسيوط ،وفي الآونة الأخيرة حدث إهتمام زائد بالتعليم عن بعد في مصر ،وخاصة بعد إنطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات حيث

¹⁶ طارق عبد الرؤوف عامر ، " التعليم عن بعد و التعليم المفتوح " ، دار البازوري و العلمية للنشر و التوزيع ، ص12.

قام التلفزيون المصري ببث العديد من البرامج التعليمية و العلمية و الثقافية المتعددة من خلال قنوات النيل المتخصصة.¹⁷

3.1 . أنواع التعليم عن بعد :

التعليم عن بعد ينقسم من حيث النقل إلى نوعين:

- الإتصال المباشر (المتزامن) : المحاضر و الطالب يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه .
- الإتصال غير مباشر (غير متجانس) : ليس ضروريا أن يوجد المحاضر و الطلبة في الوقت و المكان نفسه مثل إستخدام البريد الإلكتروني و منتديات النقاش .

كل الأسلوبين لهما فوائد هما وسيئاتهما ورأينا الجامعات أكثر إحتياجا للأسلوب غير متزامن للأسباب التالية:

أولا : جدول مواعد الطلبة مختلفة .

ثانيا : التكنولوجيا المطلوبة للأسلوب المتزامن باهضة التكاليف وأغلب الطلبة لا يملكون أنترنت السريع .¹⁸

4.1 . أهمية التعليم عن بعد :

إنطلاقا من كل ماسبق يجمع الباحثون و المتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد ، على أن يكون ملائما لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على إختلاف بلدانهم و ثقافتهم و إهتماماتهم و ظروفهم .

وفي مايلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد .

¹⁷ .مرجع سابق، طارق عبد الرؤوف عامر ،ص12.

¹⁸ . سامي الخفاجي ،" التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني "،ط1، الأكاديميون للنشر و التوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 2015، ص 21.

- فرص التعلم إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين .
- أصبح تحدياً في ظل التقدم السريع والإنفجار المعرفي و التقني المتلاحق .
- تعزيز المهارات الحياتية و التركيز على مهارات القرن الواحد و العشرين .
- المرونة : إذا يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة و المناسبة لحاجات و ظروف وأوقات المتعلمين و تحقيق إستمرارية عملية التعليم .
- الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي ، و خصوصا عند إستخدام تقنيات التعليم عن بعد و الوسائط المتعددة بكفاءة ، و إنعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي .
- الإبتكار : تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة و تفاعلية .
- إستقلالية المتعلم : تنظيم موضوعات المنهج و أساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين .
- القدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال¹⁹ .

5.1 أهداف التعلم عن بعد:

- يمن القول أن التعلم عن بعد يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :
- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعلم و دعم تكافؤ الفرص التعليمية و تطبيقاتها في أنواع التعليم و مستوياته المختلفة ، بما يتيح للمحرومين من فرص الإنخراط فيه للحصول على التعليم . و بتوسيع فرصة لكل من يريده أيا كانت ظروفه و تكوين أبناء المجتمع تكويناً يرفع من منزلتهم .
 - إسهام التعليم في التنمية إسهاماً حقيقياً غير تقليدي . من خلال فتح مجالات و تخصصات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي إتاحتها للدارسين .

¹⁹. حمد بن يوسف الهمامي و حجازي إبراهيم ، " التعليم عن بعد مفهومه أدواته وإستراتيجياته " ، مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الإنسانية ، بيروت ، 2020، ص 10. KING SALMANK.

وأضاف نشوان 2004 الأهداف التالية:

- ربط التعليم بالبيئة وحاجات المجتمع بشكل يعالج العديد من القضايا البيئية ، ويسهم في تحقيق التنمية الشاملة .
- تقليل الضغط على التعليم التقليدي بعامة و الجامعات التقليدية بخاصة بإمكاناتها المحدودة و التي تحدها إمكانات المكان وصعوبات ،إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة تلبية للطلاب المتزايد عليها .
- رفع المستوى الثقافي لأبناء المجتمع ،بما يمكن تقديمه من برامج متنوعة للحصول على شهادات وغيرها من برامج ، ثبت بوسائل شتى ، وتغطي رقعة كبيرة ، تثبت وتصل للدارس أينما كان.
- تقديم برامج التنمية المهنية ، ومايندرج تحتها من برامج تدريب في مجالات متنوعة يحتاج إليها المجتمع و أبنائه²⁰ .

6.1 مبادئ التعليم عن بعد:

- عدم إشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه.
- و من ثم تنشأ الضرورة لأن يقوم بين المعلم و المتعلم وسيط و للوساطة هذه الجوانب تقنية و بشرية و تنظيمية.
- ولكن مع ضرورة وجود تخطيط مشترك بين المعلم و المتعلمين من أجل رسم الأحداث المطلوبة و الأنشطة التعليمية .
- كما يمكن للمتعلم إختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة و محددة سلفا للقاء المعلمين بإستثناء إشتراطات تقييم الأمر الذي يعني حضور المدرسة للمتعلم بدلا من ذهابه للمدرسة في التعليم التقليدي .

²⁰ فلسطين محمد الكسجي ، " الجودة في التعليم عن بعد " ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 82.

- وينطوي كل ذلك في النهاية على غياب القراء بالمعنى التقليدي في كثير من أشكال التعليم عن بعد.²¹

7.1. مجالات التعليم عن بعد :

- **التعليم الجامعي** : كثيرا من الأفراد يفقدون الأمل في الإستمرار بدراستهم و إكمالها بسبب عدم القدرة المالية أو الظروف المعيشية لعوائلهم وقد يفقدون الأمل في مواصلة دراستهم الجامعية من خلال ما يعرف بالجامعة (عن بعد) في العالم و تميزت هذه الجامعات بإعتمادها على وسائل الإتصال بأنواعها ، و أشهر هذه الجامعات حاليا الجامعة البريطانية و من سماتها توفير الحرية للدارس في إختيار الموضوع و المكان و موعد الدراسة مما أدى إلى تخفيض كلف الدراسة و مواجهة المناقشة على المقاعد الدراسية في الجامعات لأن سمعتها غير محدودة و غير مرتبطة بالمكان و الزمان .
- **تدريب المعلمين أثناء الخدمة** : إستخدم هذا النظام لتدريب المعلمين و تأهيلهم في العديد من دول العالم لتطوير خبراتهم ورفع مستوى أدائهم التعليمي و الممارسات التعليمية في الصف . ومن النماذج الرائدة في هذا المجال برنامج المعهد التربوية (أونروا) لتدريب المعلمين الفلسطينيين في جميع الدول المضيفة .
- **برامج التدريب العامة** : هذا البرنامج تستهدف العديد من شرائح المجتمعات في مقر عملهم كالمهندسين و الإداريين و الأطباء و ذلك توسع معارفهم و تحديد مستواهم في الممارسات التطبيقية²²

²¹. مرجع سابق ،وليد سالم محمد الحلفاوي ، ص 98.

²². مرجع سابق ، سامي الخفاجي ، ص 19 .

8.1. مؤسسات التعليم عن بعد:

وبذلك فإنه من الممكن استخدام التعليم عن بعد كنمط تعليمي مستقل أو في إطار منظومة التعليم متعدد القنوات لذلك فإن المؤسسات التي تقدم التعليم من بعد تختلف تبعاً للنمط الذي يقدم من خلاله التعليم عن بعد لذلك فإننا سوف نجد أن مؤسسات التعليم من بعد تتخذ الأشكال التالية:

- مؤسسات الأسلوب الأحادي : وهي مؤسسات مستقلة متخصصة للتعليم من بعد فقط.
- مؤسسات الأسلوب الثنائي أو المزدوج : ويعني وحدات تعليم عن بعد تعمل داخل مؤسسات تقليدية أي تقدم التعليم التقليدي بالإضافة إلى التعليم من بعد.
- مؤسسات للخدمات العامة: مؤسسات للخدمات العامة تمارس التعليم من بعد و تقدم خدمات خاصة به.
- الشبكات : وهذا النوع من المؤسسات ينظم وينسق المواد التي تقدم بواسطة مؤسسات تعليمية أخرى فهي تطور و تصمم برامج للتعليم يتم إستعارتها من قبل مؤسسات أخرى أو بيعها²³

9.1 . مميزات التعليم عن بعد:

- يتميز بمرونته مقارنة بالتعليم التقليدي .
- يلبي الإحتياجات الإجتماعية و المهنية للدارسين .
- يوظف تكنولوجيا المعلومات في الإتصالات توظيفا عمليا .
- يلبي ميول و إهتمامات و إحتياجات النم للطلاب الدارس.
- تقل تكلفة الدارس في التعلم عن بعد بالمقارنة بنظيره في التعليم التقليدي .

²³. مرجع سابق ، وليد سالم محمد الحفاوي ، ص100.

- يستجيب إلى عدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة مثل توفر الدافعية للتعلم و إرتباط التعلم بحاجات الأفراد المهنية و الإجتماعية و الشخصية .

- يحدد البرامج الدراسية للطلبة إعتقادا على إحتياجاتهم و يوظف طرقا و أساليب تتصف بالمرونة تراعي إحتياجاتهم و قدراتهم²⁴.

10.2. عيوب التعليم عن بعد :

من أهم عيوبه العزلة فالطلاب يكونون بعيدين عن مدرّسهم ، ليس لديهم مصدر مباشر للمساعدة سوى الحقائق الموضوعية المجردة الكامنة في الموارد المطبوعة ، كما أنه يشجع على الحفظ الغيبي في التعلم و يعتمد عليه ، فالطالب الذي يحفظ تتاح له فرص النجاح ، كما أن مشكلة الملل الناتج عن الحفظ الغيبي قد تؤدي إلى حصول معدلات عالية من الإنسحاب عن التعلم .²⁵

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل نكون قد تطرقنا إلى تقديم هذا الفصل حول التعليم عن بعد فهو إحدى طرق التعليم الحديثة التي تعتمد وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم ومصدرالتعليم يكون الاستاذ أو الكتاب ، وفصل الطالب أيضا عن مجموعة الدارسين ونقل البيئة التعليمية سواء كانت هذه البيئة مدرسة أو الجامعة أو معهد إلى بيئة منفصلة جغرافيا ، و الهدف من التعليم عن بعد هو إعطاء الفرصة في التعليم للطلاب الذين لا يستطيعون الحصول عليه وتوفير الفرص في التعليم لمن لا تسمح لهم ظروفهم المجتمعية أو الحياتية أو المادية بالإنتنظام في التعليم .

²⁴ ، dr galaleissa ، " التعليم عن بعد" ، جامعة بيثشة، المملكة العربية السعودية ، ص 09.

²⁵ . مرجع نفسه ، dr galaleissa ، ص 10.

الفصل الثالث : تأثير فيروس كورونا على الجانب التعليمي .

- ماهو فيروس كورونا
- بداية ظهور العدوى
- أعراض فيروس كورونا
- طرق الوقاية من فيروس كورونا
- بداية ظهور فيروس كورونا في الجزائر
- تأثير فيروس كورونا على قطاع التعليم و التدريب على جميع المستويات
- القرارات و الإجراءات التعليم عن بعد لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي في ظل جائحة كورونا .
- تجربة استخدام الأرضيات و منصات رقمية في التعليم عن بعد

تمهيد .

شهد العالم تطورات عديدة وأحداث مختلفة التي مست جميع القطاعات بفعل جائحة كورونا .خاصة في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي مما يستوجب دراسة هذا الوضع الجديد و تحديد مفهوم جائحة كورونا و أثارها على هذا القطاع ، هذا ماسيتم التعرض له في هذا العنصر .

1.2 . ماهو فيروس كورونا :

فيروس كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان و من المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشاسعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) و يتسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كوفيد19.

2.2 ماهو مرض كوفيد 19:

هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا .ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس و هذا المرض المستجدين قبل إندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول / ديسمبر 2019.²⁶

3.2 . بداية ظهور العدوى :

لقد كان الإلتهاب الرئوي العلامة المبكرة لتلك الحالات ،وهو ما ساعد على معرفة أن المرض هو عدوى جديدة مختلفة عن غيرها حيث تبين لاحقا أنها من نمط العدوى بفيروسات كورونا . و فضلا على ذلك أظهرت بعض التقارير التي أعقبت بدء المرض أعراضا في الجهاز الهضمي أيضا ،خاصة بين الأطفال الصغار .أطلق على الفيروس الجديد إسم فيروس كورونا المستجد ، و سمي في بادئ الأمر فيروس كورونا ووهان 19 بنسبة إلى

²⁶ . " دليل توعوي صحي شامل " ، فيروس كورونا المستجد ،تم تجميع محتوى هذا الدليل من الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية ، النسخة الأولى ، 2020/03/05،ص 05.

مقاطعة ووهان الصينية التي ظهرت فيها أولى الحالات ، وجاء الرقم 19 أو المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة sars-cov-2 (هناك إرتباط وثيق من ناحية جينية بين فيروس كورونا المستجد الذي جرى التعرف عليه في الصين و فيروس كورونا 1 المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة الذي ظهر في نهاية العام 2002 في الصين و أطلق عليه سارس . ولذلك سمي فيروس كورونا المستجد بإسم سارس -كوف -2) وقد تحولت العدوى الجديدة من عدوى محلية إلى وباء فجائحة حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية . تمثل فيروسات كورونا البشرية بنية فيروسية كبيرة الحجم ، مكونة من حمض نووي ريبوي rna أحادي الطاق (دي خيط مفرد) محاط بغلاف وقد إكتشفت أول مرة عام 1966 م من قبل كل من العالمين تيريل tyrell و باينو bynoe . و أطلقت تسمية الفيروسات المكلفة أو التاجية (كورونا) عليها لوجود أشواك أو بروزات شبيهة بالإكليل أو التاج على سطحها .²⁷

هناك يضع مجموعات فردية رئيسية لفيروسات كورونا تعرف بإسم ألفا وبيتل و غاما و دلتا ، وما يهمننا هنا فيروس كورونا المستجد الذي سبب جائحة كوفيد 19 الحالية ، و يمثل هذا الفيروس سلالة جديدة من فيروسات كورونا لم تعرف عند البشر من قبل ، و هي السلالة ب b من فيروسات كورونا بيتا .

الفيروسات المكلفة أو فيروسات كورونا corona viruses هي فيروسات تنتقل بين الحيوانات ، كما أن بعضها قادر على إصابة البشر بالعدوى أيضا ، و تعد الخفافيش كائنات مضيضة طبيعية لهذه الفيروسات ، إلا أن هناك العديد من الأصناف الأخرى التي تعرف بأنها مصدر لها أيضا مثل الجمال و بعض السنوريات . وفي حين أن الفيروسين اللذين يسببان عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) و الأنفلونزا الموسمية ينتقلان من شخص إلى آخر ، و قد يؤديان إلى أعراض متشابهة ، لكنهما مختلفان جدا ولا يعملان بالطريقة نفسها . و من أهم الفروق أن عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) .بخلاف الأنفلونزا ليس لها لقاح و لمعالجة نوعية

²⁷طارق الدريدي ، جائحة كورونا ، " كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030" ، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، العدد الثالث ، يوليو 2020.ص 08.

للمرض حتى الآن ، كما يبدو أن العدوى قابلة للانتقال أيضا مثل الأنفلونزا إن لم تكن أكثر . ونظرا إلى أن هذا الفيروس جديدا ، لا أحد يمتلك مناعة مسبقة وهذا يعني من الناحية النظرية أنه قد يكون جميع سكان الأرض عرضة للعدوى ، و الأمر كذلك كما معدل الوفيات بهذه العدوى أعلى بكثير من معدل الوفيات بسبب الأنفلونزا الموسمية ، حيث يتراوح بين 20 إلى 30 مصابا لكل 1000 حالة عدوى التشخيص ، و نتيجة لسرعة الانتشار ووجود نسبة مرتفعة من الحالات التي قد تحتاج إلى رعاية في المستشفى ، وجزء منها تحتاج إلى دخول وحدات العناية المركزة ، فقد يؤدي ترك الأمور لما يسمى "مناعة القطيع" إلى إنهيار القطاع الصحي أو إنهاكه إنهاكا يعتذر معه استمرار القيام بمهامه على وجه الصحيح ، ومن هنا يأتي دور عامل الوقاية المشددة و الإجراءات الحكومية الصارمة في هذه المرحلة²⁸.

4.2 أعراض فيروس كورونا :

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد 19 في الحمى و الإرهاق و السعال الجاف ، و قد يعاني بعض المرضى من الآلام و الأوجاع أو إحتقان الأنف ، أو الرشح أو ألم الحلق أو الإسهال ... وعادة ماتكون هذه الأعراض خفيفة و تبدأ تدريجيا و يصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض و دون أن يشعروا بالمرض ، و يتعافى معظمهم الأشخاص (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى العلاج خاص ، وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19 ، حيث يعانون من صعوبة التنفس . وتزداد احتمالات إصابة المسنين و الأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري ، بأمراض وخيمة وقد توفي نحو 6 أشخاص الذين أصيبوا بالمرض ، و ينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى و السعال و صعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية .²⁹

²⁸ طارق الدريدي ، جائحة كورونا ، " كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030 " ، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، العدد الثالث ، يوليو 2020. ص 09.

²⁹ ناصر محي الدين ملوحي ، "فيروس كورونا طاعون العصر ، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية " ، دار الغسق للنشر ، سورية ، 2020 ، ص 195.

5.2. كيف ينتشر مرض كوفيد 19:

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد 19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ، و يمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف إلى الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد 19 أو يعطس ، و تتساقط هذه القطرات على الأشياء و الأسطح المحيطة بالشخص . و يمكن جينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد 19 ، عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينهم أو أنفهم أو فمهم كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد 19 إذا تنفسوا القطرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله و زفيره و لذا فمن الأهمية بمكان الإبتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد (3 أقدام)³⁰.

6.2. طرق الوقاية من الفيروس :

للقاية من هذا الفيروس لابد من مراعاة النقاط الآتية :

- غسل اليد بين بالمعقم خارج المنزل أو بالماء و الصابون عند الدخول إلى المنزل لمدة 20 ثانية .
- الإلتزام بإرتداء الكمامة و المحافظة على نظافتها .
- عدم المصافحة و التسليم بين الأشخاص .
- الإبتعاد عن التجمعات.
- إحترام مسافة الأمان 1.5م إلى 2 متر بين الأشخاص .
- تعقيم الأماكن العمومية .
- تعقيم الأشياء الشخصية عند الدخول المنزل .
- وضع أرضيات ماسحات أرجل عند الدخول أماكن عامة فيها مواد معقمة .

³⁰. المرصد الوطني للأمراض الجديدة و المستجدة ، الجمهورية التونسية وزارة الصحة ، " أسئلة و أجوبة على COVID 19 ماتحتاج إلى معرفة معرفته حول SARS-COV-2.

- التباعد في وسائل النقل الجماعي .
- الغذاء السليم و الصحي .
- الإكثار من شرب الماء.³¹

6.2. بداية ظهور فيروس كورونا في الجزائر :

سنستعرض هذا المسار الزمني لفيروس كورونا في الجزائر منذ ظهور أول حالة بالجزائر في 25 فيفري 2020 وذلك بعرض أهم الإحصائيات لعدد الإصابات بالفيروس و إنتشارها الجغرافي . بالإضافة إلى عدد الوفيات و الحالات التي تماثلت للشفاء.

25 فيفيري 2020: أكدت الدولة الجزائرية أول إصابة بفيروس كورونا لدى رجل إيطالي الجنسية وصل إلى الجزائر في 17 فبراير 2020 و قامت الدولة الجزائرية بترحيله في رحلة خاصة في 28 فبراير 2020 من مطار حاسي مسعود.

02.مارس 2020 : صدر تصريح رسمي عن إصابتين جديدتين لأم 53 عاما و ابنتها 24 عام ، إنتقلت العدوى إليهما من قريب لهما مقيم بفرنسا بالغ من العمر 82 سنة قدم لزيارتهما في الفترة ما بين 14 إلى 21 فبراير في ولاية بليدة . ليصل العدد الكلي 5 إصابات مؤكدة .

في 03 مارس 2020 : تأكيد 3 إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الإصابات في الجزائر إلى 8 أشخاص .

04مارس2020: سجلت وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات 4 إصابات جديدة . ووفقا للوزارة هم من العائلة ليرتفع العدد الكلي بالفيروس إلى 12 إصابة فيما صرحت مساء عن خمسة إصابات جديدة بالفيروس ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 17 إصابة مؤكدة .

³¹. وسيلة بن عامر ، " الدليل المساعد للطلب في الدخول الجامعي " ، مركز المساعدة النفسية الجامعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 17.

07مارس2020: صرحت وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات حالتين جديدتين مؤكدتين ، حيث تنتمي الحالة الأولى للعائلة السابقة و الحالة الثانية لشخص عائد من إحدى البلدان الأوروبية ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 19 إصابة مؤكدة .

08 مارس 2020: تأكد إصابة جديدة ليصبح عدد المصابين المؤكدين 20 إصابة .

11مارس 2020 : أعلنت وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات في بيان لها أنه تم تسجيل خمس حالات جديدة من الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، بما في ذلك حالة وفاة في الجزائر ليصل مجموع الحالات المسجلة إلى أربعة و عشرين حالة مؤكدة إلى غاية صباح يوم الخميس و يتعلق الأمر بحالتين أقامتا في فرنسا ، إحداهما في ولاية سوق أهراس و الأخرى في ولاية تيزي وزو ، وثلاث في ولاية البليدة ، وقد تم خروج 08 مرضى تماثلوا للشفاء بعد أن لبثوا في الحجر الصحي بالمؤسسة العمومية الإستشفائية ببوفاريك . وقد تم إجراء 662 فحصا على مستوى معهد باستور الجزائر من بينهم 638 فحصا سلبيا .³²

12مارس 2020: إرتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 26حالة ، وإرتفع كذلك عدد الوفيات إلى 2 حسب بيان وزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات الحالة الأولى تمثلت في رجل مسن 78 سنة كان تحت الحجر الصحي بمستشفى البليدة . و الحالة الثانية لرجل عمره 55 سنة من سكيكدة ، إلى جانب ذلك غادر 10أشخاص الحجر الصحي بعد شفائهم .

³² نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل الجزائر ، 2020 ، ص71..

13 مارس 2020: إرتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 27 حالة و الحالة الجديدة سجلت بالعاصمة لشخص يبلغ من العمر 36 سنة ، ويتعلق الأمر بمغترب عاد حديثا من فرنسا و من هنا قد تم إتخاذ جملة من القرارات منها :³³

تأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني إلى وقت لاحق ، و تقديم العطلة الربيعية و إغلاق جميع المدارس (يشمل التعليم الإبتدائي و المتوسط و الثانوي) و الجامعات ، مراكز التكوين المهني ، الزوايا و المدارس القرآنية ، أقسام محو الأمية ، بالإضافة لإتفاق الجزائر و المغرب بعد التشاور على وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتا .

14 مارس 2020: إرتفع عدد الوفيات إلى ثلاث وفيات ، وسجلت 10 حالات جديدة مؤكدة للفيروس ، 07 حالات سجلت بولاية البليدة و حالتين بولاية تيزي وزو و حالة واحدة بالجزائر العاصمة ليبلغ عدد الإصابات 37 حالة .

15 مارس 2020: إرتفع عدد الوفيات إلى 04 وفيات وتم تسجيل 11 حالة مؤكدة لفيروس كورونا . و بذلك إرتفع عدد حالات الإصابة إلى 48 حالة . و قد أمر الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد بعد التشاور مع نظيره إدوارد فيليب .بوقف مؤقت لجميع الرحلات الجوية والبحرية بين الجزائر و فرنسا . وظل عدد الإصابات تتزايد كل يوم و تنتشر في ولايات الجزائرية ، وخاصة في ولاية البليدة ، حيث في 24 مارس 2020 بدأ تطبيق الحجر الصحي التام على ولاية البليدة و حظر التجول على العاصمة من الساعة مساء إلى الساعة صباحا ، وظل إرتفاع عدد الإصابات و الوفيات يرتفع ، ففي 27 مارس 2020 ، ثم توسيع الحجر الجزئي إلى الولايات التسع التالية : تيزي وزو ، سطيف ، قسنطينة ، مدية ، وهران ، بومرداس ، الوادي ، تيبازة ، و هكذا طبق الحجر على باقي الولايات الأخرى ، وفي 03أفريل 2020 أعلنت وزارة التعليم العالي تعليق الدراسة و تمديده

³³ . نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل الجزائر ، 2020 ، ص72..

إلى غاية عودة الطلبة إلى مقاعدهم أسبوع أول للمراجعة الدروس و الأسبوع الثاني للإمتحانات ليتم الإعلان عن نهاية السنة الجامعية 201-2020. وتم إعتقاد على نفس الطريقة في السنة الجديدة 2020-2021.³⁴

7.2 . تأثير قطاع التعليم و التدريب على جميع المستويات :

كان من نتائج حالة الإرباك التي سببتها أزمة كوفيد 19 للحياة اليومية أن ما يصل إلى 40 مليون طفل في جميع أنحاء العالم قد فاتتهم فرص التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في السنة الحرجة السابقة للتعليم المدرسي . و هذا فقدوا التواجد في البيئة محفزة و ثرية . وفاتتهم فرص للتعلم . و التفاعل الإجتماعي ... بل والحصول على القدر الكافي من التغذية في بعض الحالات . ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى إضرار بنمائهم الصحي و الأجل الطويل ، ولاسيما الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة فقيرة أو محرومة . وأبرزت الأزمة بعض مواطن الضعف في نظم التعليم و التدريب في المجال التقني و المهني ، بما في ذلك إنخفاض مستويات الرقمنة و أوجه القصور الهيكلية التي طال أمدها . و أدت حالات التعطل التي شهدتها أماكن العمل إلى صعوبة تنفيذ منظومات التلمذة الصناعية و تطبيق أساليب التعلم القائمة على العمل ، وهي عناصر أساسية لأي نظام تقني و مهني مؤد لوظائفه و متجاوب مع متطلبات السوق . وبينما أتيح التعلم عبر الأنترنت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل عام من خلال المحاضرات المسجلة و منصات الأنترنت³⁵.

8.2 . القرارات و الإجراءات التعليم عن بعد لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي في ظل جائحة

كورونا.

³⁴ . المرجع السابق ،نعيم بو عموشة ، ص129.

³⁵ . موجز سياسي ،" التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها "، الأمم المتحدة ، أغسطس 2020

لقد أقرت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائري إجراءات إحترازية لضمان استمرار الدروس عن بعد في حال ظهور حالات أخرى لفيروس كورونا بالجزائر . وقد كانت العملية إبتداء من 15 مارس 2020 ، و كشفت مذكرة وجهها .وزير التعليم العالي و البحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات و مدراء المؤسسات الجامعة ، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد للتفشي محتمل لفيروس كورونا ، تركز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر .

و تشير الوثيقة المذكورة إلى أن الحالة الإستثنائية التي يعيشها العالم جراء التفشي الواضح المحتمل للوباء العالمي ، تحتم على الوزارة إتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات و قائية لضمان استمرارية التعليم و تتمثل محتوى هذه المبادرة في :

المرجع :رقم 288/أ.خ.و/2020. و الذي كان بتاريخ 29فيفري 2020 وكان موضوعها بخصوص الإجراءات الوقائية ، وقد حث لهذا الغرض بأن مدراء المؤسسات الجامعية و رؤساء المجالس العلمية ،مدعون لتحسين و تعبئة زملائهم الأساتذة للإخراط في هذه العملية البيداغوجية ، كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في :

- وضع موقع المؤسسة (و الأفضل على الأرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى الدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل .
- وضع موقع المؤسسة (و الأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد مايعادل شهرا واحدا من الأعمال الموجهة مرفوقة بتصحيحات وجيزة .
- وضع موقع المؤسسة (و الأفضل على الأرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد الأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم .

- الأخذ بعين الإعتبار كل التدابير التقنية الضرورية ، بغية إبقاء الإتصال و العلاقة عن بعد بين الأستاذ و الطالب .³⁶

و في كل الأحوال ،يتعلق الأمر بمبادرة أولية من هذا النوع ،يجب على هذه العدة أن تكون عملية إبتداء من تاريخ 15مارس2020، كما ينبغي أن تكون هذه الدروس و الوسائط البيداغوجية متاحة لكل طلبة الوطن مما يمهّد الطريق لإحداث اللجان البيداغوجية الوطنية.

كما قام وزير لتعليم العالي و البحث العلمي في 01أفريل 2020 بإرسال تعليمات إلى مديري مؤسسات التعليم العالي و رؤساء الهيئات العلمية ، موضوعها وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط ، وقد جاء فيها "وذلك إثر الوضعية الصحية الحالية المترتبة عن تفشي وباء كورونا فيروس ،يطلب من الأسرة الجامعية بذل مزيد من المجهود من أجل مواجهة إجراءات تمديد غلق مؤسسات التعليم العالي ، وذلك قصد ضمان إستمرارية التعليم و التواصل مع الطلبة "، وحث فيها على ضرورة السهر على جودة الدعائم البيداغوجية المعنية بتوفيرها عبر الخط من جهة و تمكين الطلبة منها على المستوى الوطني من جهة أخرى ، كما قامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بإرسال تعليمات في 07أفريل 2020 رقم 437/أ.ع/2020 إلى مديري مؤسسات التعليم العالي موضوعها وضع الأنشطة البيداغوجية على الخط المرجع إرسالات السيد الوزير رقم 228و440و465 المؤخرة على التوالي في 29فيفري و 17و23مارس و أول أفريل 2020.

لقد أكد السيد الوزير التعليم العالي و البحث العلمي عبر مراسلاته المشار إليها في المرجع أعلاه على الدعم الواجب تقديمه للطلبة فيما يخص تمكينهم من مواصلة دراستهم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي الذي تم إلى مابعد الدخول من العطلة الربيعية يوم 05أفريل 2020وهنا يظل الأستاذ الباحث بصفته مصمما بيداغوجيا أي مكلفا بتحضير الدروس ،مشوّولا عن إختيار تصميم الوثائق البيداغوجية الموجهة لوضعها على الخط و طبيعتها (وثائق PDF ، مطبوعات ، دروس مكتوبة ، فيديوهات ،

³⁶مجلة مدارات سياسية ، المجلد 04 ، العدد 04 ، 2020 ، ص58

دروس تفاعلية³⁷ .وقصد إضغاء إنسجام الهياكل التكنولوجية المستعملة ووسائلها و تقنياتها البيداغوجية ،أوصت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بإعتماد فضاء رقمي موحد متمثلا في أرضية مودل في عمليتي تصميم دعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة ، وبخصوص تاطير البشري ،فإنه يتعين عليهم تجنيد الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف (2016-2019) بحكم إستفادتهم من تكوين في تكنولوجيا الإعلام و الإتصال وفي تقنيات التعليم عن بعد، وذلك عبر إعداد الدروس و الأعمال الموجهة و الأعمال التطبيقية مع الإستعانة بمستخدمي الإعلام الآلي ، و تكوين زملائهم الأساتذة الذين قد يكونون لا يحوزون على المعارف كافية في كيفية التحكم في هذه الآداة ، وفي الإطار ذاته يجدر التنويه بتوفر الدلائل عن كفاءات إستعمال أرضية مودل.

وفي تعليمة أخرى رقم 454 بتاريخ 16 أبريل 2020 موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية الجامعية ، والتي كان موضوعها عن بوابة الموارد البيداغوجية ، وذلك بسماع الطلبة بالدخول المجاني إلى مصادر مثل الموقع التالي : <http://ELERANING-MESRS.CERIST.DZ>

وقد أكدت وزارة الوصية على ذلك في مراسلة أخرى رقم 547 بتاريخ 23/04/2020 و المتعلقة بالتفكير في مرحلة ما بعد جائحة كورونا وذلك من اجل التحضير لإنهاء الموسم الجامعي 2019/2020 . و انطلقت الدروس عبر منصات الرقمية تبعالما أمر به وزير التعليم العالي و البحث العلمي السابق" شمس الدين شيتور" ، مواصلة توفير الدروس المطابقة للنشاطات البيداغوجية للطلبة عن طريق الأنترنت قصد ضمان إستمرار السنة الجامعية الحالية في أحسن الظروف و في إطار تطبيق الإجراءات الإحترازية و الوقائية ، وتقادي إصابة الأساتذة و الطلبة و العمال بهذا الوباء ، كما يمكن الطلبة في

³⁷ .مجلة مدارات سياسية ، المجلد 04 ، العدد 04 ، 2020 ، ص 59 .

مختلف التخصصات من الولوج إلى منصات التابعة للمؤسسات الجامعية قصد التمكن من إكتساب المستوى المعرفي الكفءات التي تسمح لهم بإحراز السنة الجامعية بعد النجاح في الإمتحانات .³⁸

09.02 - تجربة إستخدام الأرضيات و منصات رقمية في التعليم عن بعد :

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 فيفري 2020 (المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة و الأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة (04 أسابيع أو أكثر) ووضعه على أرضية المؤسسة MOODLE أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ، أصبح من الضروري تحضير محاضرات و دروس من طرف الأساتذة ووضعه تحت تصرف الطلبة لإطلاع عليها و تحميلها ، سأطرق هنا لبعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر .

أولا: المنصة الرقمية موودل .

تعتبر المنصة الرقمية "مودل" من أهم الأنظمة الإلكترونية الحديثة المهمة لأساتذة و الطلبة ،حيث تمكن من تبادل المعلومات و الدروس ،وهو ما نستنتجه ممايلي :

*تعريف نظام موودل " moodel " :

يعرف نظام موودل بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة إلكترونية كما يمكن إستخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي .

ويعتبر أيضا نظام موودل هم مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات ،الأدوات و الموارد لتسهيل التعلم و تسييره عبر الأنترنت ،وهي المحيط الافتراضي للتعلم ،وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الإستعمال .

³⁸. المرجع السابق ، مجلة مدارات سياسية ، ص 61.

وتجد الإشارة أن كلمة "moodle" هي إختصار للكلمات oriented dynamic learning environment modular object والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية ، وقد ظهر وطور نظام موودل في استراليا في 1999، وقد صمم من قبل مارتن دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الأنترنت ، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل تفاعلي و تعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 20 أغسطس 2002.³⁹

*.مميزات نظام موودل moodel.

- . أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع ، تبويب ، عرض) .
- . وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات صلة بالعملية التعليمية .
- . يدعم نظام خمسا و أربعين لغة العربية .
- . يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، و يمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى .
- . يعطي فرصة جديدة للتعلم بإرسال واجباته و المهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (word ، power point) .
- . متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب .
- . يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام ، أنشطة ، إختبارات ، إستبيانات) .

³⁹ . مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية ، المجلد 09 ، العدد 04 ، السنة 2020 ، ص 488.

. يتضمن معجم glossary لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج ، كما يمكن تكليف

الطلبة بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

. يتيح النظام للأستاذ تسجيل الطلبة طلابهم أو تسجيل أنفسهم آليا دون الرجوع لأستاذاتهم.⁴⁰

. التصحيح و تسجيل الدرجات تلقائيا حسب معايير يحددها المعلم لاختيارات الاختيار من متعدد أو

صح وخطأ أو غيرها من أنماط الاختيارات .

. يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام و المستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها .

. يتوفر يتوفر في النظام غرف دردشة و منتديات للحوار التعليمي .

. يدعم النظام معايير scorm العالمية .

*مكونات نظام موودل (moodel) :

يتكون نظام موودل من مجموعة وحدات كما حددها.

- وحدة الدرس lesson: وهي لانشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء في نهاية كل صفحة إضافة

سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى .

- وحدة المنتدى fourm: تعطي إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج .

- وحدات التقويم و الإختبارات و الإستبيانات وحدة معجم المصطلحات glossary: لعمل قواميس

المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل

المعلم قبل عرضها .

⁴⁰. مرجع سابق ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية ، ص490

- وحدة الواجبات الدراسية assignment: وهي تعطي المتعلم طلب من المتعلمين أداء مهمة معينة ، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية ، ليقوم المعلم بتقييمها .⁴¹
- وحدة الموارد resource: لتزويد المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي مثل روابط المواقع الأخرى ، صفحات نص ، صفحات ويب ، الربط مع ملفات التحميل .
- وحدة الكتاب book: و هي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني .
- * سبل تفعيل منصة مودل :
- يتطلب تفعيل مقررات مودل الإلكترونية اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت و جهد و تمويل ضخم منها :
- تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس بحيث تجعل المقررات أداة مساندة في العملية التعليمية في جميع المراحل .
- تشكيل لجنة على مستوى المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق عمل يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج و تكنولوجيا التعليم.
- دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدرسة أي حصر الأجهزة و البرامج التعليمية المتوفرة فيها .
- دعم إدارة المدرسة و تشجيعها لدمج المقررات الإلكترونية في التعليم و استخدام المعلمين لها.
- وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الإلكترونية في التعليم على مستوى المقررات المختلفة و الصفوف و المراحل المختلفة .
- تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات و الصفوف المختلفة ، بحيث يتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة.

⁴¹. مرجع السابق ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، ص 490.

- تخصيص ميزانية ضخمة لدمج المقررات الإلكترونية في مقررات مراحل التعليم العام ، ولتغطية تكاليف نفقات تدريب المعلمين ، و توظيف الخبراء و المدرسين ، وصيانة نظام موودل لإدارة المقررات الإلكترونية ، و شراء الأجهزة و البرامج.

- إنشاء بنية تقنية تحتية تشمل إيصال خدمة الأنترنت إلى المدارس ، و تزويد المدارس و المؤسسات بأجهزة حاسوب ما و يصاحبها من أجهزة مناسبة للتعليم عن بعد و برامج تعليمية ، و استبدال الأجهزة القديمة (إن وجدت) بأجهزة أخرى حديثة متطورة .⁴²

- تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر ، و التأكد من أن الطلاب قادرين على الإتصال بالمعلم و مع بعضهم البعض و محتوى المقرر مع تقديم التغذية الراجعة ، و التواصل بين الطلاب و المعلمين ، و إن تكون الأهداف و المادة العلمية و قائمة موضوعات المقرر واضحة ، و دعم المعلم القوي

*المنصة الرقمية زووم " zoom".

لقد أثبتت جل المؤسسات التعليمية من أجل الدراسة و العمل و الاجتماع في معظم دول العالم لاستخدام تطبيق "زووم" zoom من أجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورونا ، مما يجعل له أهمية في إستخدامه في مجال التعليم عن بعد .

• مفهوم أرضية زووم :

التطبيق zoom هو منصة تستضيف الأحداث و اللقاءات و الإجتماعات أونلاين ، على الهواء مباشرة live ، وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونلاين .هي أداة بسيطة و سهلة الاستعمال و غير مكلفة ، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود 1000مشارك في الوقت نفسه و من خلال استخدام البث ذاته.

⁴². مرجع سابق ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ،ص 491.

تعتبر منصة زوم عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو ،تستطيع عبرها عقد الاجتماعات و المحاضرات عبر الأنترنت ، حيث تكون الاستضافة من قبل أحد المتصلين ، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق ارسال الرابط المخصص للمكالمة ، مع العلم أن الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات ، حيث أن زوم البرنامج يمثل حاليا الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية ، التي قد تضم 500موظف أو أقل . حيث ان الاعتماد على هذه الوسيلة العصرية التي تسهل عليك إعداد و تنظيم جلسات البث المباشر هو أمر ضروري و جوهري بالنسبة للمتعلمين أو المتربصين أو المؤسسات المتعامل معها في حدود معنية .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن في ظل تفشي فيروس كورونا ، قد أصبح سببا في نمو عدد مستخدمي البرامج بحسب تقارير الشركة إلى أن وصل شهريا حتى 2.22 مليون مستخدم .⁴³

• مزايا تطبيق زووم :

يتضمن التطبيق zoom إجراء مكالمات بالفيديو العديد من المزايا و الوظائف منها :

- إجراء بث مباشر live و بدقة عالية ، بإضافة إلى باقات اشتراكات مختلفة .
- مشاركة الشاشة (شاشة الحاسوب) أثناء الإجتماع مع المشاهدين .
- إمكانية البث عبر العديد من الأجهزة مثل الأجهزة المحمولة و الحواسيب الثابتة و السمار تفون .
- إمكانية نقل البث أو الندوة المباشرة عبر منصات مثل الفايسبوك و يوتيوب .
- تحتوي أداة zoom على مربع الحوار أو تشات أو حيز مخصص لطرح الأسئلة و الإجابات .
- تسجيل أو تصوير ندوات أو wibinars و استضافة هذا المحتوى المسجل عبر منصات أونلاين أو مواقع ويب أخرى فيما بعد .

• استخدامات و مميزات برنامج زووم .

⁴³المرجع السابق ، المجلة الإجتهد للدراسات الإقتصادية و القانونية ، ص492

- تقنية رائعة تتيح عقد الاجتماعات أون لاین، وإتاحة الغرف الإلكترونية لعقد اجتماع المعلم مع المتعلمين.
- التطبيق مجاني ومتاح في متجر جوجل بلاي و أبل إستور ، ويعمل على الحواسب الذكية.
- برنامج زووم يعمل على التواصل بين المعلم و المستهدفين بجودة عالية لمختلف سرعات الاتصال بشبكة الأنترنت.
- التسجيل لدى البرنامج لا يحتاج سوى البريد الإلكتروني أو عن طريق حسابك مع برامج التواصل الاجتماعي مثل (الفايسبوك) .
- برنامج زووم يتيح غرف الإجتماع بالصوت و الفيديو، و يمكن تخزينها على الكمبيوتر للاستفادة منها.⁴⁴

خلاصة :

في نهاية هذا الفصل نستنتج أن فيروس كورونا إجتاح حيز الزمان و المكان ، وزرع الرعب في العالم بإسره كما عجزت الدول العظمة في مواجهته و كانت له أثار سلبية على جميع القطاعات ولسيما قطاع التعليم ، مما أجبر على إغلاق جميع المدارس و المعاهد و الجامعات و تعليق جميع النشاطات واسبغال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد .

⁴⁴ المرجع السابق ، المجلة الإجتهد للدراسات الإقتصادية و القانونية ، ص493.

الجانب التطبيقي

دراسة ميدانية لطلبة إعلام و إتصال لجامعة عبد الحميد ابن باديس "مستغانم"

تمهيد :

إن دراسة فعالية التعليم عن بعد إثر جائحة كورونا و تأثيرها على طلبة إعلام و إتصال من الجانب النظري هي دراسة نظرية بحثية تبقى نسبية ، وكتكلمة لها كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية في إحدى كليات جامعة عبد الحميد ابن باديس تخصص إعلام و إتصال و أخذها كعينة ، ومن هنا حاولنا معرفة مدى فعالية التعليم عن بعد في ظل إنتشار فيروس كورونا .

حيث تناولنا في هذا الفصل بتقديم تعريف بجامعة عبد الحميد ابن باديس ، و تقديم مفهوم حول منصة التعليم عن بعد "مستغانم" ، و محتوياتها و روابطها ، و قمنا بتفريغ البيانات المحصل عليها و التحليل و الإستنتاج ومنه تحصلنا على نتائج الدراسة الميدانية و النتائج العامة و الإقتراحات .

1. تعريف جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم :

تعتبر جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم مركزا للعطاء الثقافي و العلمي و البحث الأكاديمي لخدمة الكثير من الباحثين و الطلبة حيث تحتوي على فضاءات ثقافية و علمية .

تقع جامعة مستغانم في منطقة خروبة يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط و من الجنوب الجبال و من الشرق سيدي لخضر و سيدي علي و من الغرب تيجديث .

تم تدشينها من طرف الرئيس السابق للجمهورية الجزائرية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 13 رجب 1428هـ الموافق ل 28 جويلية 2007 و تضم هذه الكلية خمسة أقسام و هي :

- قسم العلوم الإنسانية : يضم علوم إعلام وإتصال ، التاريخ .
- قسم العلوم الإجتماعية : يضم علم النفس ، و علم الإجتماع ، و الفلسفة .
- قسم اللغة العربية : ويضم اللغة العربية بمختلف التخصصات .
- قسم الإقتصاد و التجارة : ويضم التجارة الدولية ، الأعمال الدولية ، التسويق + البنوك و التأمينات.
- قسم التسيير : ويضم المحاسبة المالية ، المحاسبة الخ .⁴⁵

⁴⁵ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، " المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي " ، من اعداد الطالبتين بوطيبة بن قلاوز إيمان و بن كرداغ سعاد ، شعبة علم المكتبات ، جامعة مستغانم ، 2019 ، ص 65.

2. ماهي منصة التعليم عن بعد E-LEARNING :

منصة التعليم عن بعد مستغانم E-LEARNING MOSTAGANEM هي منصة تعليمية تابعة لجامعة مستغانم على مواضيع دروس و محاضرات ..يمكن للطلاب الولوج اليها عن طريق الأنترنت من أجل الاستفادة من محتوياتها .

3. محتويات منصة التعليم مستغانم E-LEARNING MOSTAGANEM :

تحتوي منصة التعليم مستغانم E-LEARNING MOSTAGANEM على الموارد التالية :

- أعمال موجهة
- أعمال تطبيقية
- إمتحانات
- محاضرات

4. رابط منصة التعليم عن بعد مستغانم.

الولوج الى منصة التعليم عن بعد لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم من خلال الرابط التالي :
<https://www.univ-mosta.dz/elearning/>⁴⁶:

5. تفرغ نتائج الاستبيان:

تحليل معطيات على ضوء نتائج الإستبيان من خلال جداول :

الجدول رقم (1) يمثل توزيع العينة حسب متغيرات الفئة العمرية ، الجنس ، المستوى العلمي و التخصص .

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الفئة العمرية	من 20 إلى 24	35	50%
	من 25 إلى 29	18	29.07%
	30 فما فوق	11	20.03%

⁴⁶ ججا إبراهيم ، منصة التعليم عن بعد مستغانم -2020 E-learning mostaganem .comK [https:// www.e-onec](https://www.e-onec) على الساعة 16:28، يوم 30 مارس 2021.

المجموع	64	%100	
الجنس	أنثى	%67.02	
	ذكر	%32.08	
المجموع	64	%100	
المستوى الدراسي	ماستر 1	%56.03	
	ماستر 2	%43.08	
	المجموع	%100	
التخصص	إتصال تنظيمي	%14.01	
	علاقات عامة	%18.08	
	إتصال جماهيري	%20.03	
	صحافة مكتوبة	%21.09	
	سمعي بصري	%25	
	المجموع	64	%100

المصدر : نتائج الإستهيين لكتروني : صم من قبل الطالبة

هذا الجدول يمثل توزيع عينة الدراسة من خلال متغيرات الفئة العمرية ، الجنس ، المستوى الدراسي و التخصص ، حجم العينة 64 طالب جامعي ينقسمون بنسبة 50% تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 24 سنة و 29.07% تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 29 سنة و 20.03% أعمارهم من 30 فما فوق ، وهذا يدل على أن فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة إلى 24 سنة هي الفئة الطاغية في الجامعة عبد الحميد ابن باديس "مستغانم" ، أما بالخصوص متغير الجنس بلغت نسبة الإناث 67.02% و نسبة الذكور 32.08% و هو دليل على أن نسبة الإناث تفوق على نسبة الذكور بجامعة عبد الحميد ابن باديس بجامعة عبد الحميد ابن باديس "مستغانم" ، أما بخصوص المستوى الدراسي فقد إرتأينا أن توزع الإستمارة على طلبة ماستر فكانت نسبة ماستر 1 56.03% و نسبة ماستر 2 فكانت 43.08% وهذا يعكس لنا عدد طلبة ماستر سنة أولى الذي يفوق ماستر سنة ثانية ، أما بخصوص متغير التخصص العلمي أردناه أن يكون بين تخصصات علوم الإعلام و الإتصال و التي تقسم إلى تخصص إتصال تنظيمي بنسبة 14.01% و تخصص علاقات عامة 18.08% و تخصص إتصال جماهيري 20.03% و تخصص صحافة مكتوبة و إلكترونية 21.09% و تخصص سمعي بصري بنسبة 25% وهذا من

أجل التعرف على أكثر الفروق من خلال عمليات التفاعل و طريقة التعليم الجامعي عن بعد عن طريق الأنترنت من خلال متغير التخصص العلمي .

جدول رقم (2) يبين مهارات الطلبة مع التكنولوجيا .

العبارات	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تتوفر لديك خدمة الأنترنت	المنزل	61	95.03%
	مقهى الأنترنت	03	4.07%
	المجموع	64	100%
ما هي وسائل التكنولوجيا الإتصالية التي تستخدمها	الهاتف	58	90.06%
	الكمبيوتر الشخصي	04	6.03%
	لوحة إلكترونية	00	00%
	الكمبيوتر المكتبي	02	3.01%
	المجموع	64	100%
هل تواجه صعوبات في استخدام هذه الوسائل	نعم	55	85.09%
	لا	09	14.01%
	المجموع	64	100%
ماهي الوسائل التي تعتمد عليها في تحصيلك العلمي	كتب	31	48.04%
	مجلات	01	1.06%
	محاضرات	19	29.07%
	تطبيقات	13	20.03%
	المجموع	64	100%
هل تستعين بالحوامل الإلكترونية لتحصيلك العلمي	كتب إلكترونية	44	68.08%
	مجالات إلكترونية	02	3.01%
	مدونات	02	3.01%
	مكتبات إلكترونية	16	25%
	المجموع	64	100%

المصدر : نتائج الإستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

يمثل هذا الجدول مهارات الطلبة مع وسائل التكنولوجيا ، فمن معروف ان كل نمط تعليمي يفرض طرق و وسائل معينة ، ولأن التعليم عن بعد يستدعي توفير الأجهزة الإلكترونية و الأنترنت ليتم ضمان سيرورة هذا النظام ، فجاءت هذه النتائج على النحو التالي :

95.03% من أفراد العينة تتوفر لديهم خدمة الأنترنت في المنزل و 4.017% يستعملون بمقهى الأنترنت ، أما بالنسبة للوسائل التكنولوجية التي يتم إستخدامها فكانت 90.06% يستعملون الهاتف النقال و 6.03% يستعملون كمبيوتر الشخصي ، 00% الذين لا يستعملون بالوحة الإلكترونية و 3.01% يستخدمون كمبيوتر المكتبي ، وهذا دليل على أن معظم الطلبة يفضلون الهاتف النقال لتلقيهم المعرفي . أما بالنسبة لصعوبات التي يواجهها الطلبة في إستخدامهم لهذه الوسائل 85.09% من أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم و 14.01% كانت إجابتهم ب "لا" ، ومن بين الوسائل المعتمد عليها في التحصيل العلمي كانت 48.04% كتب ، 1.06% مجالات ، 29.07% محاضرات و 20.03% تطبيقات ، فتعد الكتب الوسيلة أكثر إعتقادا للتحصيل العلمي. فالنسبة إستعانة الطلبة بالحوامل الإلكترونية في تحصيلهم المعرفي فجاءت 68.08% بالكتب الإلكترونية ، 3.01% مجالات إلكترونية ، 3.1% مدونات و 25% مكتبات إلكترونية ومن هنا يمكننا قول أنا الكتب إلكترونية هي الوسيلة التي يستعين بها الطالب لكسب مكتسباته المعرفية وهذا راجع إلى مصداقيتها .

جدول رقم 03: آراء الطلبة حول اللجوء إلى منصة التعليم عن بعد .

العبارات	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل إستطعت اللجوء إلى منصة التعليم عن بعد	نعم	49	76.06%
	لا	15	23.43%
	المجموع	64	100%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطلبة

جدول رقم 04: في حالة الجواب ب "لا" ذكر السبب

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
عدم الإهتمام	1	1.56%
عدم توفر الأنترنت	4	6.25%
ضعف شبكة الأنترنت	4	6.25%
صعوبة الولوج إلى المنصة	4	6.25%
خلل في المنصة	2	3.12%
المجموع	15	23.43%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

أردنا من خلال الجدولين التعرف على مدى استطاعة الطلبة الولوج إلى منصة التعليم عن بعد فكانت الإجابات كالأتي 76.06% من طلبة أجابوا ب"نعم" و 23.04% أجابوا ب "لا" وهذا دليل على أن الطلبة كانت لهم دراية من قبل لكيفية الدخول إلى المنصة ، أما الذين أجابو ب " لا" فقد قدموا لنا عن الأسباب التي كانت الحاجز لعدم الولوج إليها ، حيث كانت إجابة واحدة لمبحوث قال فيها بأنه غير مهتم بالأمر ، 6.25% قالوا بأنهم لا تتوفر لديهم خدمة الأنترنت ، 6.25% أجابوا بأن هناك ضعف في شبكة الأنترنت ، وعية أخرى مثلت ب 6.25% واجهوا صعوبات في الولوج لمنصة التعليم عن بعد و 3.12% قالوا بأن هناك خلل في المنصة .

الجدول 05: يمثل الطريقة المناسبة للتواصل مع الأساتذة و أهم الصعوبات التي إعترضتهم .

العبارات	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة المناسبة للتواصل مع الأساتذة .	منصة التعليم عن بعد	03	4.07%
	البريد الإلكتروني	36	56.03%
	فايسبوك	20	31.03%
	وسائل الإتصال أخرى	05	7.03%
	المجموع	64	100%
الصعوبات	عدم توفر شبكة الأنترنت	04	3.06%
	نقص تدفق شبكة	35	54.07%

		الأنترنيت	التي إعترضتكم
20.03%	13	عدم القدرة إلى الولوج إلى منصة	
18.08%	12	صعوبات أخرى	
100%	64	المجموع	

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

حاولنا من خلال هذا الجدول التعرف على الطرق المناسبة للتواصل مع الأستاذ فكانت أعلى نسبة 56.03% وهي التواصل عبر لبريد الإلكتروني ، 4.07% فضلوا عبر منصة التعليم عن بعد ، أما عبر الفايبروك فكانت 31.03% أما عن طريق وسائل الإتصال أخرى فقدرت ب 7.03% ونظرا لهذه النتائج نلاحظ ان الوسيلة الاكثر استعمالا في التوال مابين الاساتذة و الطلبة هي البريد الالكتروني ، أما الصعوبات التي إعترضتهم قدرت نسبة عينة عدم توفر شبكة الأنترنيت ب 3.06% ،نقص تدفق شبكة الأنترنيت 54.07% ،عدم القدرة إلى الولوج إلى منصة 20.03% و صعوبات أخرى 18.08% ومن هنا نقول أن نسبة تدفق شبكة الانترنت بالجزائر ضعيفة جدا يجب تحسين خدمة الأنترنيت .

الجدول 06: يمثل الصعوبات البيداغوجية التي إعترضت الباحث .

العبارات	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الصعوبات البيداغوجية التي إعترضتكم	عدم توفر بعض الدروس	29	45.03%
	الدروس موضوعة جملة واحدة	23	35.09%
	صعوبات بيداغوجية أخرى	12	18.08%
	المجموع	64	100%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

من خلا هذا الجدول الذي يوضح الصعوبات البيداغوجية التي إعترضت المبحوث فكانت الإجابة عدم توفر بعض الدروس بنسبة 45.03% ،أما الدروس موضوعة جملة واحدة فكانت نسبة 35.09% ،وبالنسبة للصعوبات البيداغوجية أخرى فقدرت بنسبة 18.08% من خلال قراءة النتائج المشار إليها يتضح ان المبحوث لم تتوفر لديه الدروس .

الجدول 07: يمثل ذكر الإجابات المبحوثين حول الصعوبات بيداغوجية أخرى .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
كثرة الدروس	3	4.68%
عدم استعاب و شرح الدروس	2	3.12%
لم أتمكن من الولوج إلى المنصة	3	4.68%
عدم توفير شبكة الأنترنت	3	4.68%
لا توجد صعوبات	1	1.56%
المجموع	12	18.08%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

من خلا النتائج التي جاءت في الجدول فإن صعوبات البيداغوجية الاخرى التي واجهت المبحوثين تمثلت في 4.68% كثرة الدروس ، 3.12% عدم إستعاب و شرح الدروس ، 4.68 % عدم تمكنهم من الولوج إلى منصة ، 4.68% عدم توفير شبكة الأنترنت ، 1.56% لا توجد صعوبات .إذا كثرة الدروس و عدم توفير شبكة الأنترنت يعتبران من أكثر الصعوبات البيداغوجية التي واجهت المبحوثين .

الجدول 08: يمثل تمكن المبحوثين من الإطلاع محتوى المواد الخاصة بتخصصهم و تنزيل الملفات الخاصة بها

العبارات	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تمكنت من الإطلاع	نعم	58	90.6%
على محتوى المواد	لا	06	9.04%
الخاصة بتخصصك	المجموع	64	100%
وتنزيل الملفات الخاصة بها			

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

من خلال جدول الذي يمثل تمكن المبحوثين من الاطلاع على محتوى المواد الخاصة بتخصصهم و تنزيل الملفات الخاصة بها فإن 90.06% كانت الإجابة ب"تعم" و 9.04% كانت إجابتهم ب"لا" وهذا دليل على أن المبحوثين تمكنوا من الإطلاع على جميع المواد من منصة التعليم عن بعد .

الجدول 09: يمثل إجابة المبحوثين الذين أجابوا ب"لا" ماهي المواد التي لم يتمكنوا من الحصول عليها .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
جل المواد	02	3.12
اتصال اجتماعي و سياسي	01	1.56
فنيات التحرير الإداري	01	1.56
الثقافة الاتصالية و مقياس أنظمة المعلومات و ورشة إعداد مذكرة	02	3.12
المجموع	06	9.04

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

تشير النتائج إلى أن 3.12% لم يتمكنوا من الحصول على جل المواد ، 1.56% لم يتم تحصيلهم على مواد المقياس اتصال اجتماعي و سياسي ، 1.56% في مقياس فنيات التحرير الإداري ، 3.12% نسبة خاصة بالمبحوثين الذين لم يتمكنوا من تحصيلهم لمقياس الثقافة الاتصالية و مقياس أنظمة المعلومات و ورشة إعداد مذكرة ، ومن هنا يمكننا القول أن هذه الفئة من العينة لم يتمكنوا من الحصول على المواد لعدم تمكنهم الولوج إلى المنصة أو عدم وضع أساتذة لهذه المقاييس لمحاضراتهم .

الجدول 10: يمثل إقتراحات المبحوثين فيما يخص ترقية عملية التعليم عن بعد في حالة طالت أزمة كورونا .

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
الأحسن الرجوع إلى الدراسة الطبيعية	05	7.8%
تكوين الاساتذة و الطلبة في مجال التعليم عن بعد	06	9.3%
توفير تطبيقات خاصة بالمحاضرات	02	3.1%
تحسين جودة الأنترنت ومجانيتها	14	21.8%
عمل منصة فيديو لشرح الدروس	02	3.1%
لا أدري	13	20.3%
تطوير الرقمنة وزرع فكرة التعليم عن بعد	06	9.3%
تشكيل صفحة خاصة بلفوج يتبادلون فيها الأفكار	02	3.1%
إلتزام بالبروتوكول الصحي و التوعية	02	3.1%
لا تصلح لأن التكنولوجيا لم تصل المستوى المطلوب في الجزائر	02	3.1%
توفر وسائل ذو جودة و تقنية عالية	03	4.6%
إلتزام الأساتذة و إعطاء المعلومات المهمة للطلبة و الدعم أكثر	02	3.1%
شرح الدروس	02	3.1%
الحضور بالمجموعات	03	4.6%
المجموع	64	100%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني من إعداد الطالبة

هذا الجدول جاء لتعرف على تصورات الطلبة لمستقبل عملية التدريس عن بعد عبر الأنترنت و في حالة طالت جائحة كورونا ، وقد كانت آراء الطلبة مختلفة من حيث الردود ، فنسبة 7.08% أجابت أن الأحسن الرجوع إلى الدراسة الطبيعية ، بينما أجابت 9.03% أن يجب تكوين الاساتذة و الطلبة في مجال التعليم عن بعد ، و نسبة 9.03% أجابت بان يجب توفير تطبيقات خاصة بالمحاضرات ، وهناك عينة قالت يجب تحسين جودة الأنترنت

و مجانيتهما قدرت ب 21.8% وهذه كانت من أكثر الإقتراحات التي تم إقتراحها الطلبة أي ان جودة الأنترنت رديئة وغير مساعدة لتسهيل عملية التعليم عن بعد ، و فيما يخص الذين أجابو بأنهم لا يدرون فكانت نسبتهم 3.1%، أما الذين طالبوا بأن تكون الدروس في على شكل فيديوهات فكانت نسبتهم 20.3% ، وهناك من قالوا ان يجب تطوير الرقمنة و زرع فكرة التعليم عن بعد فقدروا ب 9.03%، أما نسبة 3.1% إقترحوا بتشكيل صفحة خاصة بالفوج لتبادل الأفكار فيما بينهم ، وعينة رأت أن يجب إلتزام بالبروتكول الصحي قدرت نسبتهم ب 3.1%، وهناك من كانت لهم راي بخر بأن لا يصلح التعليم عن بعد في الجزائر لأن التكنولوجيا لم تصل المستوى بنسبة 3.01%، على عكس فهناك من طالب بتوفير وسائل ذي جودة و تقنية عالية من أجل اسمرارية هذا النظام من التعليم وجاءت نسبتهم ب 4.06% ، أما نسبة 3.01% فكان ردهم على أن إلتزام الاساتذة و إعطاء المعلومات للطلبة و عدم الإكثار في المحاضرات ،أما العينة التي قدرت ب 3.1% طابوا بشرح الدروس للطلبة ، أما بقية الطلبة فقد أجابوا بالحضور بالمجموعات و كانت نسبتهم 4.06%.

النتائج :

من خلال الدراسة تم التوصيل إلى النتائج التالية :

1. إن هذه الدراسة تبقى محاولة لتقييم تجربة التعليم الجامعي عن بعد والذي تم الاعتماد عليه في الظروف الإستثنائية ، ومدى تأثيره على الطلبة .
2. التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني أضحى واقعا ينبغي التأقلم معه و العمل على الإستفادة من معطياته و تطوير آلياته ، فمن الواضح أن أزمة كورونا سرعت في إعتماده لإنقاذ الموسم الدراسي .
3. تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما تتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي و نقص في تدفق للأنترنت .
4. التعليم الإلكتروني قد يكون سلبا على الطلبة الذي لا يملكون اي وسيلة الكترونية أو شبكة الأنترنت في منازلهم .
5. على المنظومة التعليمية تطوير اساليبها التعليمية لتكون مرنة مع جل التغيرات الطارئة .
6. تكوين الأساتذة و الطلبة على تكنولوجيايات الحديثة و استخدامها بطريقة سلسة و بسيطة .
7. ابتكار تطبيقات تتلائم وبيئة الطالب الجزائري و تلبى حاجاته العلمية .
8. بات التعليم عن بعد ضرورة ملحة في ظل أزمة كورونا التي مست مختلف القطاعات .

9. من خلال نتائج الاستبان توصلنا الى ان عدد كبير من الطلبة تمكنوا من الولوج للمنصة التعليمية الخاصة بالجامعة الى انهم عانوا من عدة مشاكل ابرزها عدم توفر المحاضرات لبعض المقاييس و ايضا العجز التكنولوجي الذي يعاني بعض الطلبة الذي حال دون قدرة الطالب على استخدام المنصة .

الخاتمة.

إن التعليم عن بعد أصبح من الضروريات على المؤسسات و المراكز التعليمية في ظل تفشي متزايد لفيروس كورونا و ظهور عدة سلاسلات متحورة في الآونة الاخيرة ، وبعد تطرقنا في هذا البحث الموسوم بالتعليم عن بعد اثر جائحة كورونا و أثره على طلبة إعلام و إتصال توصلنا إلى النقاط التالية:

- عن التعليم عن بعد هو ذلك التعليم الذي يتمركز حول المتعلم و يقوم على احتياجاته و لا يشترط المواجهة المباشرة و الشخصية بينه و بين المعلم ، ولا يشترط وجود مؤسسة تعليمية في هذا النظام فهو نظام قوي في التخطيط و توصيل الخدمة التعليمية للمتعلمين باستخدام وسائط النقل التكنولوجية المناسبة
- للتعليم عن بعد أهمية بالغة في كونه ملائم لشرائح الواسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم و اهتماماتهم و ظروفهم .
- للتعليم عن بعد بعض المزايا المتمثلة في المرونة ، التفاعلية ، الإبتكار و الإستقلالية المتعلمين .
- إن الإعتماد على هذا النوع من التعليم لا يخلوا من النقائص و المشاكل قد تعترضه .
- بقدر ماالجائحة كورونا من سلبيات الا انها دفعت الى ظرف نبه إلى ثقافة التعليم عن بعد و ضروريته و أهميته .
- بالرغم ماتطرحه هذه الجائحة من صعوبات في الظروف الإستثنائية يجب التعامل معها بكل وعي لبناء منظومة جامعية قوية.

قائمة المصادر و المراجع

1/ المصادر :

تأليف و إعداد جماعة من كبار اللغويين العرب ، قاموس المعجم العربي الأساسي "لاروس" ،المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، جامعة الدولية العربية .

2/ الكتب :

- 1- أحمد بدر ، "أصول البحث العلمي و مناهجه " ، المكتبة الأكاديمية abc.
- 2- توفيق شوقي ،"الفيروسات التاجية و كوفيد19" ،قسم علم الفيروسات ، 2020.
- 3- حمد بن يوسف الهمامي و حجازي إبراهيم ، "التعليم عن بعد مفهومه أدواته و إستراتيجياته" ،مركز الملك سلمان لإغاثة و الأعمال الإنسانية ،بيروت ،2020.
- 4- رحيم يونس و كروالعزاوي ،"مقدمة في منهج البحث العلمي " ،ط1،دار مجلة عمان ،الأردن ،2007.
- 5- زياد بن علي بن محمد الجرجاوي ،"القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان " ،ط1،فلسطين ،2010.
- 6- سامي الخفاجي ،"التعليم المفتوح و التعليم الإلكتروني " ،ط1،الأكاديميون للنشر و التوزيع ،المملكة الأردنية الهاشمية الأردن ، 2015.
- 7- طارق عبد الرؤوف عامر ،"التعليم عن بعد والتعلم المفتوح" ، دار البازوري و العلمية للنشر و التوزيع .
- 8- طارق عبد الرؤوف ،" التعليم الإلكتروني و التعلم الافتراضي " ،ط1،دار الكتب المصرية ،مصر .
- 9- طارق الدريدري ،"جائحة كورونا كوفيد19 و تداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030،طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،العدد الثالث ،يوليو 2020.
- 10- طوني بيتش ،" التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني و التعلم عن بعد" ،ط2،شركة العيكان للأبحاث و التطوير ، المملكة المتحدة ،2007.
- 11- عبد الرحمن البدوي ،" مناهج البحث العلمي " ،ط2،وكالة المطبوعات الكويتية ،1977.
- 12- فلسطين محمد الكسجي ،"الجودة في التعليم عن بعد " ط1،دار أسامه للنشر و التوزيع ،عمان ،2012.
- 13- في وليد سالم محمد الحلفاوي ،"مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية " ، ط1، دار الفكر ،الأردن ،2006.
- 14- كتاب جماعي ،"جائحة كورونا التوجيهات العالمية في ظل إنتشار " ، ط1، المركز الديمقراطي العربي
- 15- للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الإقتصادية ،ألمانيا ، 2021.

- 16- نبيل جادعزمي ، "نظريات التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم عن بعد" ، ط2، مكتبة بيروت .
- 17- نبيل جاد عزمي ، "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني"، دار الفكر العربي ط1، القاهرة، 2008.
- 18- ناصر محي الدين ملوحي ، "فيروس كورونا طاعون العصر " ، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية ، دار الغسق للنشر ، سورية 2020.

3/ مقالات :

- 1- نعيم بوعموشة ، "فيروس كورونا كوفيد19 في الجزائر"، جامعة محمد الصديق بن يحي ، الجزائر، 2020.
- 2- وسيلة بن عامر ، " الدليل المساعد للطالب للدخول الجامعي " ، مركز المساعدة النفسية الجامعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
- 3- Dr galaleissa ، "التعليم عن بعد" ، جامعة ببشة ، المملكة العربية السعودية .

4/ مجلات و مطويات :

- 1- مجلة مدارس سياسية ، المجلد 04، العدد 2020، 04.
- 2- مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية ، المجلد 09، العدد 2020، 04.
- 3- مطوية دليل توعوي صحي شامل ، "فيروس كورونا مستجد " ، تم تجميع هذا الدليل من الموقع الإلكتروني لمصحة الصحة العالمية ، النسخة الأولى 2020/03/05.

5/ مذكرات التخرج :

- 1- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، " المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي " ، من إعداد الطالبتين بوطيبة بن قلاوز، إيمان بن كرداغ سعاد ،شعبة علم المكتبات ، جامعة مستغانم ، 2019.

6 / المواقع الإلكترونية :

- 1- موجز سياسي ، " التعليم أثناء جائحة كورونا كوفيد19 وما بعدها" ، الأمم المتحدة <https://www.un.org> 2020،
- 2- إدارة الخدمات التعليمية ينبع الإشراف التربوي شعبة الصفوف الأولية المملكة العربية السعودية الهيئة الملكية للجبيل : <https://www.moh.gov.jo>

3- جڤا إبراهيم ،منصة التعليم عن بعد مستغانم ،e-learning ,com .onec .
https://www. 2020. mostaganem يوم 30 مارس 2021. الساعة 16.28.

/7 مراجع باللغة الأجنبية :

1/ distance ;2014 erpa .arima al ,khatir mubarakal Amani
or cyberleminka ;learning .

الفهرس

الشكر و العرفان .	
إهداء .	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ-ث
الجانب المنهجي	15
إشكالية	15
أسباب اختيار الموضوع	16
أهمية	17
أهداف	18
الدراسات السابقة	18
تحديد المصطلحات	27
مجتمع و عينة البحث	24
أدوات جمع البيانات	25
مجال البحث	27
صعوبات الدراسة	28
الجانب النظري	29
الفصل الأول : ماهية التعليم عن بعد	30

- 31..... مفهوم التعليم عن بعد
- 32..... نشأة التعليم عن بعد
- 34..... انواع التعليم عن بعد
- 35..... اهمية التعليم عن بعد
- 36..... اهداف التعليم عن بعد
- 37..... مبادئ التعليم عن بعد
- 38..... مجالات التعليم عن بعد
- 39..... مؤسسات التعليم عن بعد
- 40..... مميزات وعيوب التعليم عن بعد
- 41..... الفصل الثالث : تأثير فيروس كورونا على الجانب
- 42..... ماهو فيروس كورونا
- 43..... - بداية ظهور العدوى
- 44..... - أعراض فيروس كورونا
- 46..... - طرق الوقاية من فيروس كورونا
- 48..... - بداية ظهور فيروس كورونا في الجزائر
- 52..... - تأثير فيروس كورونا على قطاع التعليم و التدريب في جميع المستويات
- القرارات و الإجراءات التعليم عن بعد لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي في ظل جائحة كورونا
- 53.....
- 57..... - تجربة استخدام الأرضيات و المنصات الرقمية في التعليم عن بعد
- 58..... الجانب التطبيقي :
- 59..... - تعريف جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
- 60..... - ماهي منصة التعليم عن بعد مستغانم e- learning

- محتويات منصة التعليم عن بعد مستغانم 62
- رابط منصة التعليم عن بعد مستغانم 64
- تفريغ نتائج بيانات الإستمارة 69
- نتائج الدراسة 68
- الخاتمة..... 69
- قائمة المراجع 70
- الفهرس 74
- الملاحق 76

الملاحق

" التعليم عن بعد و أثره على طلبة إعلام وإتصال إثر جائحة كورونا"

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و إتصال

تخصص إتصال تنظيمي

إستمارة إستبيان خاصة بالطلبة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال تنظيمي و تحت عنوان التعليم عن بعد و أثره على طلبة الإعلام و إتصال إثر جائحة كورونا ، دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم".

نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة الإستبانة و التي تستعمل لغرض البحث العلمي .

تحت إشراف الأستاذة :

صفاح أمال

من إعداد :

هدى كريمة

السنة الجامعية : 2021/2020

- المحور الأول: معلومات حول المبحوث .

- ما هي الفئة العمرية التي تنتمي إليها ؟

- من 20 الى 24

- من 25 الى 29

- من 30 فما فوق

1. الجنس :

- أنثى

- ذكر

2. المستوى الدراسي :

- ماجستير 1

- ماجستير 2

3. التخصص :

- إتصال تنظيمي

- إتصال و علاقات عامة

- إتصال جماهيري و الوسائط المتعددة

- صحافة مكتوبة

- سمعي بصري

المحور الثاني : مهارات الطلبة مع التكنولوجيا .

1. هل تتوفر لديك خدمة الإنترنت في :

- من خلال مقهى الإنترنت

- المنزل

2. ماهي الوسائل التكنولوجية الإتصالية التي تستخدمها ؟

- الهاتف النقال الذكي

- الكمبيوتر الشخصي

- اللوحة الإلكترونية

- الكمبيوتر المكتبي

3. هل تواجه صعوبة في إستخدام هذه الوسائل ؟

لا

- نعم

4. ماهي الوسائل التي تعتمد عليها في تحصيلك المعرفي ؟

- الكتب

- المجلات

- المحاضرات

- التطبيقات

5. هل تستعين بالحوامل الإلكترونية في تحصيلك العلمي؟

- كتب إلكترونية

- مجلات إلكترونية

- مدونات

- مكاتب إلكترونية

المحور الثالث : آراء الطلبة حول التعليم التعليم عن بعد .

1. هل إستطعت اللجوء إلى منصة التعليم عن بعد .؟

نعم لا

في حالة الجواب ب"لا" ماو السبب ؟

ماهي الطريقة المناسبة للتواصل مع الأساتذة ؟

- منصة التعليم عن بعد

- البريد الإلكتروني

- موقع الفايبيوك

- وسائل إتصال أخرى

2. ماهي الصعوبات التي إعترضتك ؟

- عدم توفر الشبكة الأنترنت

- نقص تدفق شبكة الأنترنت .

- عدم القدرة على ولوج لمنصة التعليم عن بعد

- صعوبات أخرى

3. ماهي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك ؟

- عدم توفر الدروس لبعض المواد

- الدروس موضوعة جملة واحدة (ملف واحد)

- صعوبات بيداغوجية أخرى

في حالة الإجابة (صعوبات أخرى) أذكرها ؟

.....
4. هل تمكنت من الإطلاع على محتوى المواد الخاصة بتخصصك وتنزيل الملفات الخاصة بها؟

لا

نعم

في حالة الإجابة ب "لا" ماهي المواد التي لم تتمكن بعد من الحصول على دروسها بعد .

.....

5. في حالة طالت أزمة كورونا ، ماهي إقتراحاتك فيما يخص ترقية عملية التعليم عن بعد ؟

.....

.....

.....

في الأخير نوجه لك عزيزي

الطالب(ة) كل الشكر على

الجهد و الوقت المخصص لملأ هذا الإستبيان